

القدّيس أبنا مقار  
بهرية شبيهة

MP

ΘΘ

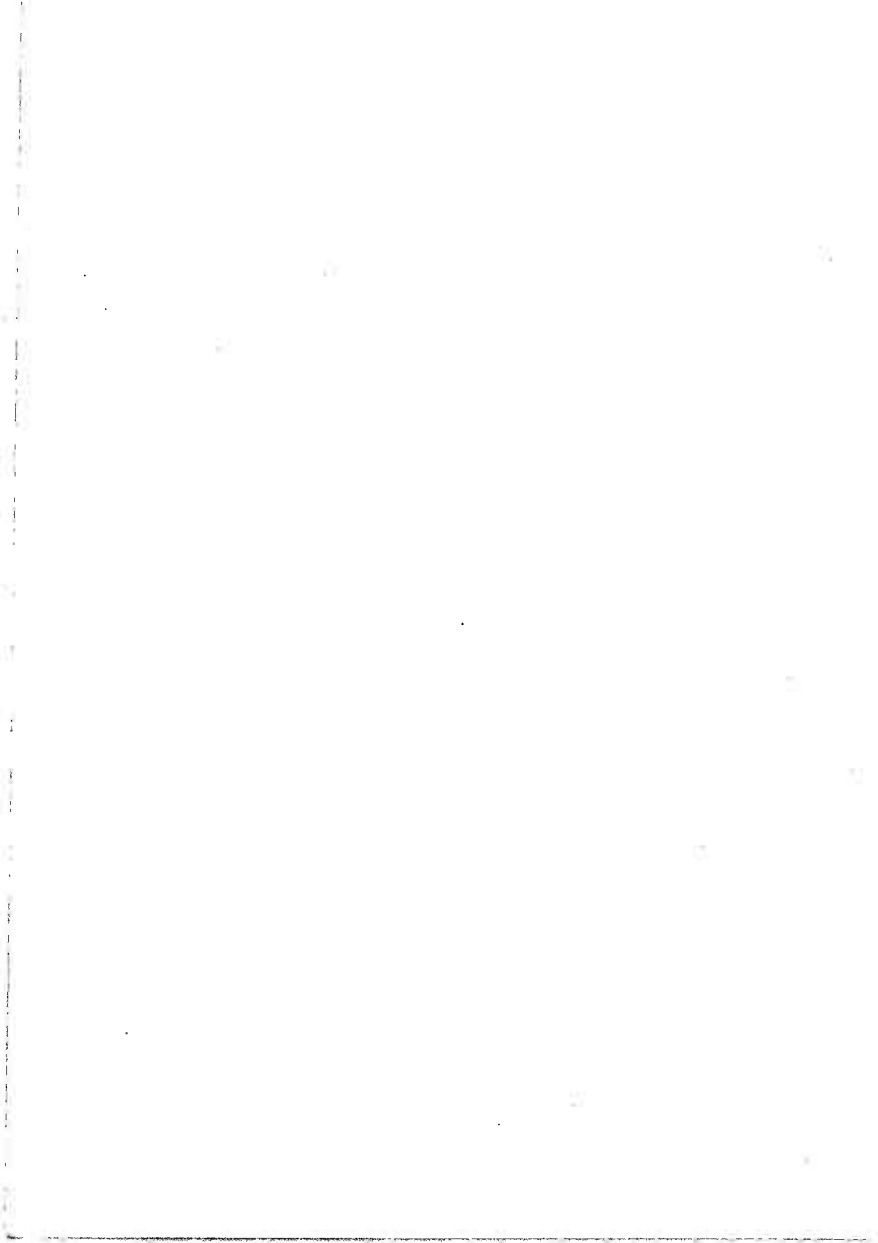
مع العذراء

القديسة قريّم

ثيوطوكوس

«هؤلا أنا أنة الرب»

الأب متى المسكين



دير القديس أنبا مقار  
برية شيهيت

# مع العذراء القديسة مريم

«هوذا أنا أمة الرب»

الأب متى المسكين

كتاب: مع العذراء القديسة مريم.

«هوذا أنا أمة الرب».

المؤلف: الأب متى المسكين.

الطبعة الأولى: ٢٠٠٦.

مطبعة دير القديس أنبا مقار - وادي النطرون.

ص ب ٢٧٨٠ القاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ١٧٢٢١ / ٢٠٠٦

الترقيم الدولي: ISBN 977-240-252-1

جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف.

متى المسكين

مع العذراء القديسة مريم / متى المسكين. - وادي النطرون: دير القديس

أنبا مقار، ٢٠٠٦

١٧٠ ص؛ سم

تد ملك ١ ٢٥٢ ٢٤٠ ٩٧٧

٢٧٣,٢٩١

١ - مريم العذراء

# المحتويات

|     |                                                       |
|-----|-------------------------------------------------------|
| ٥   | تسابيح العذراء مريم .....                             |
| ١٣  | قصة ميلاد المسيح .....                                |
| ١٩  | تسبحة مريم العذراء مُخاطبة ساكن السماء .....          |
| ٢٩  | استقبال الملك الآتي .....                             |
| ٣٥  | تسبحة يوم الأحد .....                                 |
| ٣٩  | المنهج الكنسي لإبراز شخصية العذراء .....              |
| ٤١  | الثيوتوكيات .....                                     |
| ٤٣  | ثيوتوكية الأحد .....                                  |
| ٦١  | ثيوتوكية يوم الاثنين .....                            |
| ٧١  | ثيوتوكية يوم الثلاثاء .....                           |
| ٨٠  | ثيوتوكية يوم الأربعاء .....                           |
| ٨٨  | ثيوتوكية يوم الخميس .....                             |
| ٩٩  | ثيوتوكية يوم الجمعة .....                             |
| ١٠٦ | ثيوتوكية يوم السبت بلحن واطس .....                    |
| ١١٥ | كل الألحان الخاصة بالعذراء مريم في الكنيسة .....      |
| ١١٧ | لحن السلام لمريم الملكة .....                         |
| ١٢١ | الألحان الخاصة بالعذراء مريم في التسبحة السنوية ..... |
| ١٢٩ | ذكصولوجيات شهر كيهك .....                             |
| ١٣٦ | الألحان الخاصة بالعذراء في القداس .....               |
| ١٥٢ | في تمجيد العذراء مريم .....                           |
| ١٥٩ | مدايح وتسابيح شهر كيهك وهي حديثة .....                |



## مَقَدِّمَةٌ

### تسابيح العذراء مريم

لما ظهر الملاك جبرائيل لمريم العذراء، وبشرها بالحمل الإلهي قائلاً: إن المولود منها يُدعى قدوس الله، كانت إجابتها على الملاك: «هوذا أنا أمة الرب، ليكن لي كقولك»<sup>١</sup>. والأمة هي العبدة المشتراة بالمال لتخدم سيدها وأولاد سيدها، طول حياتها حتى الموت. وهذا أكملته القديسة العذراء مريم بالحرف الواحد، إذ حُسِبَتْ أُمًّا وخادمة القدوس معاً. وهذا أعظم لقب لُقِّبَ به بشر. وتصور أيها القارئ العزيز، أن تحمل عذراء، وهي عذراء، في بطنها ابن الله القدوس، تحمله تسعة أشهر في بطنها، تحت رعاية سماوية عالية جداً وقادرة جداً، عبّر عنها الملاك: أن قوة العليّ تظللُك، والروح القدس يحلُّ عليك<sup>٢</sup>. وكانت هذه العناية الإلهية

---

<sup>١</sup> لو ١: ٣٨.

<sup>٢</sup> لو ١: ٣٥.

الفائقة هي التي جعلت الشابة الصغيرة تحمل وتلد ابناً هو القدوس ابن الله. فكانت أعظم معجزة يجريها الله تحت نظره وحراسته للإنسان في الإنسان، حتى يولد لله ولدٌ هو ابن الله وابن الإنسان بآن واحد!! فحُسِبَ المولود القدوس أنه مجد الله ومجد الإنسان بآن واحد.

هتفت الملائكة يوم ميلاده تُعَبِّرُ عن هذا المولود وقيمته السماوية في السماء والأرض، قائلة: «المجد لله في الأعالي»<sup>٣</sup>، بمعنى أن هذا المولود هو لمجد الله في الأعالي. ثم أردفت: «وعلى الأرض السلام»!! انظر وتمعن أيها القارئ العزيز، أن الأرض نزل عليها السلام من الله بعد أن لُعِنَتْ، بسبب آدم وحواء والحياة، حينما قال الله: «ملعونة الأرض بسببك»<sup>٤</sup>. ها جاء حلُّها من قَبْلِ صوت الملائكة بأن أُلغِيَت اللعنة إلى الأبد، ليحلَّ محلُّها سلام الله! ثم أردفت الملائكة تقول: «والمسرة في الناس». انظر أيضاً أيها القارئ اللبيب، أن كآبة آدم المُرَّة هو وحواء، لما طُرِدَا معاً من أمام وجه الله، ليرثا أرضاً ملعونة تنتج شوكة وحسكاً، لتزيد نكد الإنسان نكداً وحسرة، إذ ظَلَّتْ الأجيال كلها برُمَّتِها تَجْهَدُ

---

<sup>٣</sup> لوقا ٢: ١٤.

<sup>٤</sup> تكملة ٣: ١٧.

الليل والنهار لتحتث الشوك والحسك لتزرع نباتاً يُقَيِّئُهَا، ولو أغفلت عنه يوماً عادت الأرض لتعطي له شوكةً وحسكاً. ولكن وفي آخر الأيام، يولد للإنسان ابنٌ من السماء، يُورث الإنسان السماء عوض الأرض المنكوبة، فكان فرح الإنسان ومسرته العظمى، إذ أصبح مواطناً سماوياً، يحيا في حضرة الله ويرى وجهه.

انظر أيها القارئ وتفهم، أن ميلاد المسيح ابن الله صار للبشر آدم الجديد، يعيش وينسل نسلًا جديدًا، عوض الإنسان العتيق الذي حُكِمَ عليه بالموت الأبدي. يقول الكتاب: هوذا قد صار كل شيء جديداً للإنسان! فعوض لعنة الأرض، صارت للإنسان نعمة من الله ومجدٌ ومحبة، وحياة أبدية ومُلْكٌ في السماء لا نهاية له.

ثم أيضاً انظر أيها الإنسان وتعجب، أنه عوض حواء، التي لعنت الأرض بسببها وورثت لعنتها لكل من وُلِدَ من نسلها، جاءت مريم العذراء لتصير أمًّا لكل إنسان يولد من نسلها، ليرث منها جِدَّةَ الحياة الأبدية عوض الموت. ونسل العذراء مريم ليس بالجسد، بل بالروح في المعمودية التي صارت هي البطن السماوية الجديدة

المقدسة، لتلد كل من دخل فيها فيخرج منها إنساناً روحياً جديداً، ابناً لله العظيم الأبدي في شخص يسوع المسيح. ويُدعى مسيحياً عوض آدميته، يرث ميراث المسيح في الآب ملء ملكوت السماوات. فهل ننسى فضل العذراء القديسة مريم، التي ولدت المسيح ابن الله آدم الجديد رأس الخليقة الجديدة. فهنا العذراء مريم هي أم الإنسان الجديد بملء اللقب والاستحقاق.

نعود على ذي بدء لنسمع من القديسة مريم العذراء قولها للملاك: «هوذا أنا أمة الرب، ليكن لي كقولك»<sup>٦</sup>، فانظر أيها القارئ العزيز إلى أي مستوى وضعت العذراء القديسة مريم نفسها كعبدة مشتراة بالمال تخدم الله في شخص ابنها المولود منها، ثم إلى أية درجة رفعها الله في الحال لتكون أمّاً لابن الله!

فهذه الاستجابة الذكية الموهوبة التي أجابت بها مريم العذراء الملاك جبرائيل المبشّر، أصبحت لنا بمثابة المدخل الإنساني الوحيد الذي يمكن أن ندخل به إلى حَمْلِ لقب المسيحية التي نفتخر بها، إذ نكون بها قد صرنا أولاداً لله!! بمعنى أن لقب الأمة الذي لَقِبَتْ به العذراء نفسها،

---

<sup>٦</sup> لو ١: ٣٨.

أي العبد، تحتم علينا أن نحمله ونفتخر به لنحصل منه على لقب أولاد الله في شخص يسوع المسيح.

فهذا المستوى من العبودية الحقيقية الذي استلمناه من القديسة مريم العذراء كمدخل للمسيحية ولتبنّي الله لنا، كان هو السرّ العجيب الذي ألهم الآباء الأوائل إلى صنوف العبادة (من العبد)، التي مارسها آباؤنا الأوائل في مشاعر صادقة من التوبة والتقصّف الشديد، ليمثّلوا العبودية الحقيقية، سواء كمتوحّدين متقصّفين يسكنون البراري والجبال وشقوق الأرض، متهدّجين بسجود متواصل في فرح العبودية الصادقة، أو كعُباد يعبدون الله الليل والنهار، سواء في جماعات خارج المدن أو أديرة تجمعهم معاً بروح واحدة، لا يزال بقيّتها موجوداً بين ظهرانينا في البراري البعيدة.

ولا نقول الرجال فقط، بل والنساء أيضاً مارسن نفس العبادات والتقصّفات في بيوتهن وفي ظاهر المدن، في تجمعات ديرية لا يزال موجوداً منها عدد ليس بقليل، شهادة أن المرأة ليست من دون الرجل في سباقات التوبة والعبادة والتقصّف الشديد، بل وخرج من الراهبات والمتوحّدات أمثلة بلغت شأواً بعيداً في التمسك والتوبة والفقر الشديد، حتى جفّت أجسادهن وصرن كالخيال.

ونحن لا نقدم هذه الشهادات من رجال وسيدات كعينة من بشرية صادقة أشدّ الصدق في إحساسها بما أحسّت به العذراء «هوذا أنا أمة الرب»، فالكل يتبارى في العبادة على مستوى العبودية الحرّة بالممارسة الإرادية بشغف وجدّة تفوق حالة الإماء والعبيد المشتركين بالمال!!

ولكن نحن لا نقدم هذه المثل الحيّة لكي نجعلها أساساً للمسيحية، أو لزماً على كل رجل وامرأة، ولكن قدمناها لكي نشعل قلوب كل من يقرأها بحرارة العبادة في منشأها وأصولها.

على أن كثيراً من الزوجات والأزواج بلغوا هذا الإحساس، وتباروا في التقوى والعبادة بحرارة وإخلاص واستمرار، مدفوعين بإحساس العذراء مريم بقولها: «هوذا أنا أمة الرب». فالزواج لا يمنع إطلاقاً من الإمساك بروح التقوى والفضيلة كنماذج حيّة للمسيحية في التقوى والعبادة.

والقصد من هذه المقدمة أن أُوحي إليك بالنسك والتقشّف، فالنسك والتقشّف والعبادة لا يمكن أن تأتي بالتحريض أو التلقين أو التقليد، هذا مستحيل، ومن يدخل النسك من باب التقليد أو عن وعظ وتحريض لا يمكن أن يبلغ درجته الصادقة أمام الله.

ولكن القصد كل القصد، أن أكشف لك مدى سعادة العبد أو العبد إذا تحرّر وأصبح مواطناً صادقاً كاملاً. وأرجوك أن تعرف وتتيقّن أننا كلنا عبيد استعبدتنا الخطية، ولا يمكن أن نتنكّر أو نخفي عبوديتنا، فنحن دخلنا إلى المسيح والمسيحية كعبيد مباعين من قَبْلِ خطايانا، وجاء المسيح ليحررنا من هذه العبودية المُرّة التي للخطية. فالخطية مهما كانت صغيرة فهي قادرة، إذا انتبه الإنسان إلى نفسه، أن تجعله يشعر وكأن الخطية قصمت ظهره. لأن الخاطئ مهما كانت خطيته قليلة، يُحسَب في الحال أنه موالٍ للعدو الشيطان يستعبده ويدوس على كبريائه. فلما حررنا المسيح وداس الخطية بموته، وقام من الأموات ظافراً على الشيطان والخطية، حررنا حقاً وفعلاً؛ وإن كانت هذه الحرية تحتاج جداً إلى قبولها والإحساس بها، مهما حاورنا وداورنا الشيطان أننا لا زلنا تحت سلطانه. لأن المسيح لما داس الخطية دسناها معه، ولما ظفر بالشيطان ظفرنا به نحن مائة بالمائة، ولكن يحتاج هذا منا إلى الإيمان والإصرار على الإيمان أننا متنا مع المسيح للخطية وقمنا مع المسيح في ملء الحرية من الشيطان ومن الخطية.

وأنا الآن أدعوك مع العذراء مريم، أن تقول بالقلب لا بالفم، ”هوذا أنا عبد الرب ليكن لي كل ما قال المسيح وفعل من

أجلّي“، لتذوق معنى الحرية الحقّة وفرحها وسرورها، لتفرح معك الملائكة ويفرح بك المسيح والله. لأن المسيح الذي صار في بطن العذراء، صار في قلبك بالإيمان به وتصديق قوله ومواعيده.

مريم العذراء في تاريخنا المسيحي، هي دعوة للسعادة بالحرية التي أخذناها من الله بعد عبودية.

وهكذا عن حق، قالت القديسة العذراء مريم: «هوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبني»<sup>٧</sup>. هذا لأنها كانت العبدّة وصارت الأم التي حرّرت بابنها جنس البشر.

منمّ الحسنة

---

<sup>٧</sup> لو ١: ٤٨.

## قصة ميلاد المسيح

«وبعد تلك الأيام حبلت أليصابات امرأته - امرأة زكريا الكاهن - وأخفت نفسها خمسة أشهر قائلة، هكذا قد فعل بي الرب في الأيام التي فيها نظر إليَّ لينزع عاري بين الناس»<sup>١</sup> (كانت أليصابات عاقراً وهي متقدمة في الأيام).

«وفي الشهر السادس أُرسلَ جبرائيل الملاك من الله إلى مدينة من الجليل اسمها ناصرة، إلى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف، واسم العذراء مريم. فدخل إليها الملاك وقال: سلام لك أيتها الممتلئة نعمة<sup>٢</sup>، الرب معك، مباركة أنت في النساء<sup>٣</sup>. فلما رآته اضطربت من كلامه وفكرت ما عسى أن تكون هذه التحية. فقال لها الملاك لا تخافي يا مريم لأنك قد وجدت نعمة عند الله، وها أنت

---

<sup>١</sup> لو ١: ٢٤، ٢٥.

<sup>٢</sup> ترجمتها النسخة البيروتية القديمة إلى "المنعم عليها"، وهو تعبير يقلل من شخصية العذراء مريم. فالمنعم عليها يُقال لشخص نكرة، أما الممتلئة نعمة فهي تُعبر عن شخص حمل في بطنه الإله.

<sup>٣</sup> هذه الشهادة عبر عنها القرآن بأظهر نساء العالمين.

ستحبلين وتلدین ابناً وتسمينه يسوع، هذا يكون عظيماً وابن العليّ  
يُدعى ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه (وكان المسيح من نسل  
داود)، ويملك على بيت يعقوب (إسرائيل) إلى الأبد ولا يكون لملكه  
نهاية.

فقالت مريم للملاك كيف يكون هذا وأنا لست أعرف رجلاً!  
فأجاب الملاك وقال لها: الروح القدس يحل عليك وقوة العليّ تظللّك،  
فلذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله<sup>٤</sup>.  
«فقالت مريم هوذا أنا أمة الرب. ليكن لي كقولك»<sup>٥</sup>.

\* \* \*

هذه قصة ميلاد الرب يسوع المسيح، نختار منها القول الذي ردت  
به مريم العذراء على الملاك الذي بشرها بميلاد ابن الله: «هوذا أنا أمة  
الرب».

والأمة أيها الإخوة هي - كما قلنا سابقاً - العبدّة المشترّة بالمال  
لتخدم سيدها دون أجر، وكذلك أولاد سيدها - لا تستطيع أن تخرج

---

<sup>٤</sup> لو ١: ٢٦-٣٥.

<sup>٥</sup> لو ١: ٣٨.

من بيت سيدها وخدمته وخدمة أولاده كل العمر.

وإزاء هذا الرد المتواضع جداً، وُهِبَت العذراء مريم أن تكون ممتلئة نعمة وأم ابن الله تُدعى. أي أنها دخلت مجال قدسية الله. لهذا دُعيت بالقديسة مريم العذراء.

وهذا عبرة لنا أيها الإخوة المباركين، إذ نستقي من هذه القصة، وبالأخص من رد العذراء القديسة مريم، قيمتنا أمام الله. فنحن حقاً الذين آمنا بالمسيح رباً وإلهاً، لسنا أكثر من عبيد، اشترانا المسيح بدمه لندخل مجال نعمة الله وقديسيته.

فإن آمنا بالمسيح رباً وإلهاً لنا، فالمسيح صار أبانا، والعذراء القديسة مريم أمنا. وبهذا الإيمان بالمسيح وبالعذراء مريم، نصبح لسنا من هذا العالم، إذ نكون قد وُلدنا بالإيمان لنكون في مجال نعمة وقديسية الله، مدعوين قديسين وقديسات لحساب الله، ونكون قد تحررنا من عبودية هذا العالم، إذ نكون عبيد الله نحيا في مجال نعمته وقديسية الله، محسوسين أبناء للذي تبنانا وحررنا من عبودية العالم، أو كما تقول العذراء عن قناعة، إننا عبيد وإماء لله ولسنا عبيد العالم بعد.

هذه النقلة العظمى من دائرة البشرية المستعبدة للعالم والشيطان، إلى حرية أبناء الله الموهوبة لنا مجانياً، دفعها المسيح بدمه على الصليب،

فأصبح الإيمان بالمسيح مصلوباً متألماً مصدراً مفتوحاً بجاناً لكل من يقبله  
إلهاً حياً مُحيّياً.

وهكذا كان قول العذراء: "هوذا أنا أمة الرب"، صيغة إلهية  
للوصول إلى عمق المجد الإلهي، الذي حلّ عليها رداً على اتضاعها إلى  
أقصى درجات البشرية انخطاطاً، وهي العبدّة المشترية!!

وهذا المستوى المذهل في الاتضاع الذي بلغته العذراء، وبآن واحد  
الاعتراف بالمسيح رباً وإلهاً، صار تاجاً إلهياً على الرأس، وباباً مفتوحاً  
للعبور إلى مجد الله الأسنى.

نفهم من هذا أنه بقدر اتضاع الإنسان جداً وإحساسه بأنه لا شيء  
أمام الله، فإن الله يمدّ يده ويرفعنا من مستوى الانخطاط الأدنى في  
البشرية إلى مستوى مجد الله الأزلي دون أي حرج.

فكأن انخطاطنا البشري غريب عن جنسنا، ابتُلينا به بسبب السقوط  
من طهارتنا الأصلية كخلقة في آدم الذي فقد مستواه وطُرد من وجه  
الله، ولكن ليس إلى الأبد، إذ رحّمنا الله رحمة إلهية يوم أرسل ابنه الوحيد  
لكي يفدي الإنسان ويعيده إلى رتبته الأولى.

نعلم من كل هذا أن العذراء مريم صارت الحلقة الأولى التي ربطتنا  
بالمسيح، وبالتالي بالله. فصارت قيمة العذراء في اللاهوت المسيحي أول سرّ

من أسرار الخلاص. فسرُّ العذراء مريم يرقى إلى سرِّ الصليب، فلولاها ما عرفنا الصليب والمصلوب. لذلك ارتفع سرُّ العذراء مريم في اللاهوت المسيحي ليكون مدخلاً إلهياً للخلاص.

وفي نهاية هذا العرض، الذي قام عليه إيمان وطقس الكنيسة القبطية، نعود ونُجري ما قدمته الكنيسة من التسبيح المتسع جداً في حب العذراء، التي دُعِيَتْ أم النور وأم الخلاص، وأم المجد وأم كل أولاد الله القديسين.

نبدأ بتسبحة العذراء التي ألهمت قلب قديسي الكنيسة، وقام عليها طقس التسبيح كله.



# تسبحة مريم العذراء مُخاطبة ساكن السماء

مدخل التسبحة:

«فقامت مريم في تلك الأيام وذهبت بسرعة إلى الجبال إلى مدينة يهوذا - ربما تكون ركبت الريح وطارَت - ودخلت بيت زكريا، [التفتُ أيها القارئ العزيز إلى ظهور قوة الروح القدس الذي امتلأت منه العذراء]، وسلمت على أليصابات - امرأة زكريا الكاهن - فلما سمعت أليصابات سلام مريم ارتكض الجنين في بطنها [كمن يُقدِّم السلام للمسيح الذي كان في بطن العذراء]، وامتلأت أليصابات - نفسها - من الروح القدس [الذي يملأ أليصابات بسبب دخول العذراء إليها]، وصرخت - أليصابات - بصوت عظيم وقالت مباركة أنت في النساء ومباركة هي ثمرة بطنك، فمن أين لي هذا أن تأتي أمُّ ربي إليّ، فهذا حين صار صوت سلامك في أذني ارتكض الجنين بابتهاج في بطني، فطوبى للتي آمنت أن يتمَّ ما قيل لها من قِبَلِ الرب».

فانتصبت العذراء مريم وقالت تسبحتها الملهمة:

«تعظم نفسي الرب، وتبتهج روعي بالله مخلصي.  
لأنه نظر إلى اتضاع أمته، فهوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبني.  
لأن القدير صنع بي عظامي، واسمه قدوس.  
ورحمته إلى جيل الأجيال، للذين يتقونه.  
صنع قوة بذراعه، شتت المستكبرين بفكر قلوبهم.  
أنزل الأعداء عن الكراسي، ورفع المتضعين.  
أشبع الجوع خيرات، وصرف الأغنياء فارغين.  
عَصَدَ إسرائيل فتاه، ليذكر رحمة.  
كما كلم آباءنا، لإبراهيم ونسله إلى الأبد!»<sup>١</sup>

«فهوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبني»

نعم فمنذ أن استعلن المسيح نفسه أنه المسيا ابن الله ملك السدهور

---

<sup>١</sup> لوقا ١: ٣٩-٥٥.

ورب الأرباب، استُعْلِنَت العذراء التي ولدته أنها مستحقة كل مديح وإطراء وتطويب مدى الأجيال السالفة. عشرون قرناً من الزمان، والمسيحيون في أرجاء الأرض كلها، يمدحون ويطوبون العذراء. بمعنى أنها بلغت قمة الطهارة، كعذراء وأم بآن واحد. كإنسانة مستضعفة بلا رجل، رفعها الله من مستوى البشرية جمعاء، التي كانت مطرودة من أمام وجه الله في آدم، إلى مستوى مجيء الله نفسه ليصنع فيها مسكناً له. فأخذت منه ملئاً مقدساً عالي القيمة جداً، وكأنها صارت جنة عدن بحد ذاتها، جمعت الخالق بالمخلوق في مصالحة عليا، تفوق حدّ المصالحة لتبلغ حدّ الملازمة، فلا يفارقها الله ولا هي تفارقه، بسرٍّ يفوق قُوى العاقل والمعقول. وقد صارت وكأنها سماء ثانية وهي على الأرض تحوي القدير الذي صنع السماء والأرض، لكي يلتقيا أخيراً معاً في هذه العذراء الأم، التي جمعت بين العذراوية والأمومة بسرٍّ إلهي بلا فارق، كما جمعت الله بالإنسان بذات السرِّ!!، فالتقى الله بالإنسان بعد خصومة مستحكمة كل حياة الإنسان السالفة بواسطة العذراء القديسة مريم. فصارت مريم أم المصالحة العليا، وأم السلام على الأرض وفي السماء، فصارت مصدر تطويب يلهج بطوباويتها كل لسان وكل ملاك.

## «لأن القدير صنع بي عظام واسمه قدوس»

والعظام التي صنعها القدير للعدراء مريم وفيها، تفوق قدرة الكلام والكتابة، لأنها داخلة في أسرار الله.

### فالتعظمة الأولى:

أما حوّلت العذراء البتول، التي لم تعرف رجلاً، إلى أمّ حملت وولدت، وبقيت عذراء وهي أم. فقليل على التوّ إن الروح القدس صنع هذا، بمعنى قوة العليّ القدير السريّة الفائقة على كل مستوى فهم الإنسان وإدراكه، بمعنى أنه يعجز على العلم أن يخوض هذا السرّ لأنه من صميم طبيعة الله التي لا توصف ولا تُحدّد. هنا التحام الخالق بالمخلوق ليصير المخلوق حاملاً لجوهر الله، دون امتزاج ولا اختلاط ولا تغيير، فالبشّرة تظل قائمة بشّرة، واللاهوت يظل قائماً لاهوتاً. فلا اللاهوت تحوّل إلى بشّرة ولا امتزج فيها، ولا البشّرة تحوّل إلى لاهوت ولا امتزج بها. فحملت البشّرة إلهاً في بطنها، وسكن الإله بطن البشرية واحتواها بأن واحد. فالبطن بقيت بطن عذراء لم يחדشها اللاهوت، والإله بقي إلهاً لم يلمسه بشر. وأليس هذا هو سرّ الميلاد؟ سرّ إله مولود وهو إله لم ينقص شيئاً من لاهوته قط. وسرّ عذراء تلد

مولوداً لم يחדش عذراويتها قط. نعم هذا هو ”العظيم الذي صنع بي عظامي“، والعظيم الذي وُلِدَ منها سُمِّيَ قدوساً.

التعظمة الثانية:

## «ورحمته إلى جيل الأجيال للذين يتقونه»

وكما أن مريم العذراء قد نالت رحمة من لدن القدير، هكذا تسببت في إنزال رحمة الله إلى جيل الأجيال للذين يتقونه. بمعنى أن العذراء مريم القديسة، صارت باباً لرحمة القدير التي انسكبت على كل من اتقى الرب، كما انسكبت على العذراء مجاناً، بسبب تقواها. فمريم العذراء كونها ولدت المخلص ابن الله، فصار الخلاص لكل من اتقى الرب وآمن بالخلاص، كما أثقت العذراء مريم الله وآمنت بكل ما قيل لها فكان لها!

وهكذا كما كانت العذراء مريم مُلتقى الإيمان والتقوى، صارت سبب ملتقى الإيمان والتقوى في كل الأجيال وإلى آخر الأجيال. وهكذا دخلت البشرية في مريم إلى رحمة الله على أساس الإيمان والتقوى. شيء لم يكن قبل أن تنال مريم العذراء رحمة القدير مجاناً كاختيار!!!

## التعظمة الثالثة:

### «صنع قوة بذراعه»

وذراع الرب هو قدرته الإلهية المقتدرة. فذراع الرب هو الذي صنع السموات والأرض، وهو الذي خلق العالمين، وخلق الإنسان من تراب الأرض. وتوقف ذراع الرب من أن يصنع خيراً روحياً للإنسان بعد سقوطه.

وهكذا في العذراء مريم صنع الله أول قواته الروحية للإنسان بذراعه المقتدرة بعد سقوط آدم، إذ ظهر برحمته الكلية، وحنانه وحبه للإنسان، في العذراء مريم لما اختارها وقدّسها ليكون بطنها مسكناً له!!

## التعظمة الرابعة:

وهي تحوي تعظمتين، الأولى:

### «شتت المستكبرين بفكر قلوبهم»

أما من هم أولئك الذين شتّتهم الرب، فهم الكتبة والفريسيون والكهنة، الذين احتكروا معرفة الرب وظنّوا أنهم أصحاب مفاتيح ملكوت السماوات. فتكبروا واعتدّوا بأنفسهم، وهكذا حصروا الدين

والتدين في محيط معرفتهم الكاذبة. هؤلاء لما أتوا إلى يوحنا المعمدان  
باشروهم بتعنيفه: «من أراكم أن تقرّبوا من (غضب الله) الآتي»<sup>٢</sup>، وكان  
عمادهم أول خطوة في التشهير بهم وفضح كبريائهم ومحاصرتهم بعيداً  
عن المقرّين والمخلصين، الذين فازوا برحمة الله وخلصوا بسبب  
تواضعهم وانسحاق قلوبهم عن صحة واستحقاق.  
وهكذا كملت التعظمة الرابعة بقول العذراء:

## «أنزل الأعزاء عن الكراسي»

أما مَنْ هم؟ هم الذين اعتزّوا بأنفسهم وأنزلهم الله عن الكراسي،  
فهم رؤساء الكهنة الذين ظنّوا أنهم أعلى قدراً وأسمى رتبة عن بقية  
المتدينين، وآخرهم وأقساهم حنّان العجوز المتعجرف، وقيافا الذي  
أمامه ضرب واحد من الخدام المسيح على خده بالكف. وبادرته المسيح  
بقوله: «إن كنتُ قد تكلمتُ رديّاً فاشهد على الردي وإن حسناً  
فلماذا تضربيني»<sup>٣</sup>. وهكذا كانوا عبرة لجيلهم من أجل كبريائهم.

---

<sup>٢</sup> لو ٣: ٧.

<sup>٣</sup> يو ١٨: ٢٣.

ثم قالت العذراء:

## «ورفع المتضعين»

وهنا تقصد مريم العذراء نفسها، إذ كشف لها الملاك سرّ اتضاعها لما أعلمها أنها «ممتلئة نعمة ومباركة أنت في النساء». ومن أجل اتضاعها حلّ عليها الروح القدس، ومن أجل فرادتها في تقواها دون جميع البشر تم اختيارها لتقبل رسالة السماء.

## «أشبع الجياع خيرات وصرف الأغنياء فارغين»

أما من هم الجياع، فهم الجائعون لنعمة الله ورحمته، المنتظرون خلاصاً في إسرائيل، كالرعاة المتبدّئين في الصحراء، أول من استعلنوا ميلاد المسيح في مذود، إذ وقف بهم ملاك الرب ومجد الرب أضاء عليهم وبارشهم الملاك بقوله: «ها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب، أنه وُلد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب. وهذه لكم العلامة تجدون طفلاً مقمّطاً مضجعاً في مذود. وظهر بغتة مع الملاك جمهور من الجنّد السماوي مسبحين الله وقائلين: المجد لله

في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة»<sup>٤</sup>.

وهكذا اشترك الملائكة في تحية الرب المولود، فكانوا أول من بشرُوا بميلاد المخلص. وهكذا اشتركت السماء في التسييح للمخلص الموعود. وقالت مريم تكميلاً للتعظمة الخامسة:

### «وصرف الأغنياء فارغين»

أما من هم الأغنياء الذي صرفهم فارغين، فهم الذين استغنوا بأنفسهم وباعوا خلاص إسرائيل، وازدروا بالموعد والموعود، وتاجروا بالدين والمقدسات بالربح القبيح وأفسدوا النبوات واحتقروا الأنبياء واستهانوا بالنبوة.

وقد ألهمت تسبحة العذراء هذه، التي قيلت بالروح القدس من فم العذراء القديسة مريم جميع آباء الكنيسة ولكل الأجيال، فسبح الموهوبون منهم تسبحات ومدائح تخص العذراء مريم والله، ملأت الآفاق.

\* \* \*

---

<sup>٤</sup> لو ٢: ١٠-١٤.

ونحن نقدم أهم التسيّحات التي للكنيسة القبطية، وهي بمثابة كنز من كنوز الكنيسة القبطية، تضع الكنيسة في قمة الحياة القبطية التي بنّت عليها روحها على مر الدهور.



# استقبال الملك الآتي

## (١) تسبحة زكريا الكاهن

وأعظم من قدّم التسبيح والمديح للملك الآتي هو زكريا الكاهن الوقور، إذ في ختام نوبة خدمة الكهنوت في الهيكل المنسوبة له، بقي صامتاً بأمر الله إلى أن وُلِدَ يوحنا، ففتح زكريا الكاهن والنبي فاه ونطق بأعظم تسبحة بعد تسبحة العذراء، وقال (محيياً الرب المولود)، لما انفكّ صمت زكريا الكاهن ونطق باسم يوحنا النبي السابق للمسيح، والمُعَدّ لطريق الرب: «مبارك الرب إله إسرائيل لأنه افتقد وصنع فداء لشعبه، وأقام لنا قرن خلاص في بيت داود فتاه (أي المسيح الرب)، كما تكلم بضم أنبيائه القديسين الذين هم منذ الدهر. خلاص من أعدائنا ومن أيدي جميع مبغضينا. ليصنع رحمة مع آبائنا ويذكر عهده المقدس. القسم الذي حلف لإبراهيم أبينا (أبو كل الأنبياء وكل شعب إسرائيل) أن يعطينا أننا بلا خوف منقذين من أيدي أعدائنا نعبده، بقداسة وبر

قدامه جميع أيام حياتنا»<sup>١</sup>.

ثم التفت إلى المولود له من أليصابات وقال عن يوحنا المضطجع على صدر أمه:

«وأنت أيها الصبي نبيّ العليّ تُدعى لأنك تتقدم أمام وجه الرب لتعدّ طريقه، لتعطي شعبه معرفة الخلاص بمغفرة خطاياهم، بأحشاء رحمة إلهنا التي بها افتقدنا المشرق من العلاء. ليضيء على الجالسين في الظلمة وظلال الموت لكي يهدي أقدامنا في طريق السلام.

أما الصبي فكان ينمو ويتقوى بالروح وكان في البراري إلى يوم ظهوره لإسرائيل»<sup>٢</sup>.

فكانت هذه التسبحة البليغة، المنطوقة بالروح القدس، هي أول تسبحة في الكتاب مقدّمة للمسيح الرب وهو في المهد طفلاً رضيعاً.

أما العذراء القديسة والأم، فكانت تحفظ هذا الكلام في نفسها سرّاً<sup>٣</sup>، ونقلته بحرفه إلى القديس لوقا الذي عبّر عنه قائلاً: «إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة في الأمور المتيقنة عندنا، كما سلمها

---

<sup>١</sup> لو ١: ٦٨-٧٥.

<sup>٢</sup> لو ١: ٧٦-٨٠.

<sup>٣</sup> لو ٢: ١٩.

إلينا الذين كانوا منذ البدء معانين وخداماً للكلمة، رأيت أنا أيضاً إذ قد تتبعت كل شيء من الأول بتدقيق أن أكتب على التوالي إليك أيها العزيز ثاوفيلس»<sup>٤</sup>.

## (٢) تسبحة الشيخ سمعان

الساكن في أورشليم، لما دخلت القديسة مريم العذراء والأم، والمسيح الطفل على صدرها، لكي تحتنه حسب عادة اليهود كأمر الله لإسرائيل.

وكان سمعان رجلاً «باراً تقياً ينتظر تعزية إسرائيل والروح القدس كان عليه. وكان قد أُوحى إليه بالروح القدس أنه لا يرى الموت قبل أن يرى مسيح الرب. فأتى بالروح إلى الهيكل. وعندما دخل بالصبي يسوع أبواه (دخلت العذراء الأم حاملة رضيعها وأبوه معها) ليصنعا له حسب عادة الناموس، أخذه (سمعان) على ذراعيه وبارك الله وقال: الآن تطلق عبدك يا سيد حسب قولك بسلام، لأن عيني قد أبصرتا خلاصك!! الذي أعددتَه قدام وجه جميع الشعوب. نور إعلان للأمم ومجداً لشعبك إسرائيل»<sup>٥</sup>.

---

<sup>٤</sup> لو ١ : ٣-١.

<sup>٥</sup> لو ٢ : ٢٥-٣٢.

فكان هذا أول إعلان عن مجد إسرائيل، الذي دخل في عهد الخلاص كسابق لجميع شعوب الأرض. وتسبحة سمعان الشيخ هذه تقال في تسبحة ثيوطوكية الأحد السنوية وصلاة نصف الليل.

والتفت سمعان الشيخ بالروح القدس ونخاطب العذراء الأم القديسة قائلاً: «إن المسيح» قد وُضِعَ لسقوط وقيام كثيرين في إسرائيل ولعلامة تقاوم» (التي هي علامة صليب الرب، فكل من آمن بالصليب خلص وارتفع، وكل من قاوم ورفض سقط وهلك)، والتفت إليها وقال: «وأنت أيضاً يجوز في نفسك سيف. لتُعلن أفكار من قلوب كثيرة» (مشيراً بذلك إلى رؤية العذراء الأم للمسيح ابنها وهو على الصليب يتجرّع سكرات الموت)<sup>٦</sup>.

وكان هذا آخر ما قيل عن العذراء في الإنجيل. والآن نأتي إلى:

---

<sup>٦</sup> لو ٢: ٣٤، ٣٥.

# تسبحات العذراء مريم في الكنيسة القبطية



## تسبحة يوم الأحد

وهي للثيئوتوكوس. أما من هي الثيئوتوكوس، فهي أم الله. وقد سُمِّيت بالثيئوتوكوس في الجمع المسكوني الثالث في أفسس، الذي اجتمع فيه جميع أساقفة العالم سنة ٤٣١م، والذي ترأسه كيرلس الكبير بابا الإسكندرية المدعو عامود الدين، وذلك لتثبيت الإيمان المسيحي الأرثوذكسي فيما يخص باتحاد الطبيعة البشرية بالطبيعة الإلهية في شخص ربنا يسوع المسيح اتحاداً كاملاً كلياً، غير مفترق ولا منقسم، أي وحدة كاملة مطلقة في الطبيعة والأقنوم، وذلك رداً على نسطور بطريرك القسطنطينية الذي نادى بالطبعتين، أي وجود شخصين: واحد إلهي يسكن في آخر بشري في شخص يسوع المسيح، وأصرَّ نسطور على تسمية العذراء والدة المسيح. وهكذا عرِّى شخصية القديسة مريم عن صفتها الأصيلية أنها والدة الإله والرب يسوع، طبيعة وأقنوم مولود من الله، كما جاء في بولس الرسول: «لما جاء ملء الزمان أرسل الله ابنه مولوداً من

امراً<sup>١</sup>، شارحاً في موضع آخر أن المسيح ابن الله «أخلى نفسه  
 آخذاً صورة عبد»<sup>٢</sup>. وإشارة الكتاب عن سلام العذراء لنسبيتها  
 أليصابات، فارتكض الجنين في بطن أليصابات التي امتلأت في  
 لحظتها من الروح القدس وصرخت: «من أين لي هذا أن تأتي أمُّ  
 ربي إليَّ»<sup>٣</sup>. وهكذا اعتبرها الإنجيل أنها حقيقة مؤكدة أن المسيح في  
 بطن العذراء أعلن لاهوته لكل ذي سمع. «فأمَّ ربي» هي أمَّ الإله،  
 لأن أصل كلمة «ربي» بالعبري تعني «أدوناي» أي يهوه الإله.  
 وعبرت مريم العذراء عن هذه الحقيقة بقولها للملاك: «نظر إلى  
 اتضاع أمتي: القدير صنع بي عظام واسمه قدوس، أنزل الأعداء  
 عن الكراسي ورفع المتضعين، فهوذا منذ الآن جميع الأجيال  
 تطوبني». فوالدة القدوس قديسة بلا أدنى شك.

هذه هي العذراء من وجه كنسي حسب الواقع، فالصلوات عبادة  
 مقدّمة للمسيح وتسبيح للعذراء، تقوم على أساس اجتماع الكنيسة  
 الحيّة بالروح، من المؤمنين ومع أرواح القديسين والشهداء والملائكة.

<sup>١</sup> غل ٤ : ٤.

<sup>٢</sup> في ٢ : ٧.

<sup>٣</sup> لو ١ : ٤٣.

والعذراء نفسها قالت عن نفسها بالروح: «هوذا جميع الأجيال تطوبّني».

ويقدم لنا الكتاب المقدس هذا الواقع العملي في سفر الرؤيا قائلاً: «وجاء ملاك آخر ووقف عند المذبح ومعه مبخرة من ذهب وأعطى بخوراً كثيراً لكي يقدمه مع صلوات القديسين جميعهم على مذبح الذهب الذي أمام العرش. فصعد دخان البخور مع صلوات القديسين من يد الملاك أمام الله»<sup>٤</sup>.

وتمتضى هذه العقيدة الأرثوذكسية الحية تحيا الكنيسة كل يوم مع القديسين. فالكنيسة الأرثوذكسية تحيا هذه الحقائق وتُحييها. هذه هي الكنيسة في مفهومها الإلهي حسب منتهى مشيئة الله.

---

<sup>٤</sup> رؤ ٨: ٤، ٣.



## المنهج الكنسي لإبراز شخصية العذراء

أضافت الكنيسة مضمون العقيدة التي أقرها مجمع أفسس فيما يخص كرامة العذراء مريم إلى قانون الإيمان، ومطلعها: «نعظمك يا أم النور الحقيقي ونمجّدك أيتها العذراء القديسة والدة الإله».

وهذا القانون يتلى في الأوقات الآتية:

- (١) في صلوات الكنيسة الجامعة وفي رفع بخور عشية وباكراً.
  - (٢) في خدمة القداس الإلهي قبل تقديم الحمل، وقبل صلاة الصلح.
  - (٣) في صلوات باكراً والنوم ونصف الليل.
- (وبقية مواضع ذكر وتكريم العذراء مريم مذكور في كتاب "التيوتوكوس والدة الإله: العذراء القديسة مريم" للأب متى المسكين).



## التيوتوكيات\*

أي ما يختص بالعدراء القديسة أم الإله يسوع المسيح. وعددها سبعة موزعة على سبعة أيام الأسبوع. وهي خاصة فقط بمريم العذراء والأم، كما هو واضح من الاسم. أُلِّفها للكنيسة قديسون أوائل وأساقفة عظام، فأخذت طابع التقليد المقدس الخاص بالكنيسة القبطية، نقرأ عنه منذ كتابات العالم الأرثوذكسي الفدّ أوريجانوس، وهو قبطي عاش بين سنة ١٨٥ - ٢٥٤م. وأيضاً في كتابات هيوليتس، وهو كاتب وعالم كنسي عاش بين سنة ١٧٠ حتى ٢٣٦م، وهو شرقي إسكندري بحسب الأبحاث الحديثة.

وقد انتشر هذا اللقب للسيدة العذراء الأم مريم كاصطلاح لاهوتي

---

\* يلاحظ أن لحن التيوتوكيات وما يتبعها للأيام الأحد والاثنين والثلاثاء بلحن "آدم"، لأن أول تيوتوكية يوم الاثنين تبدأ بكلمة "آدم" **ΑΔΑΜ ΕΤΙ ΕΓΩΙ** "آدم بينما...". أما الأربعة الأيام الأخيرة من الأسبوع فلحن "واطس"، لأن تيوتوكية يوم الخميس تبدأ بكلمة "العليقة" **ΠΙΒΑΤΟΣ**.

والفرق بين لحن الآدام ولحن الواطس هو أن لحن الآدام جملة مختصرة نوعاً ما، أما الواطس فجملة مطوّلة عن الآدام.

للصلاة والإيمان في الكنيسة كلها شرقاً وغرباً.

وهاجم هذا الاصطلاح نسطور الهرطوقي وأتباعه، لزعزعة الإيمان كله من حيث لاهوت المسيح، فانبرى له القديس كيرلس الكبير، الذي قاد الكنيسة كلها ضده وحرم كل أتباعه جميعاً في مجمع أفسس، وانتصر اسم مريم العذراء أم الإله الثيوتوكوس سنة ٤٣١ م.

ولكي تعيش الكنيسة هذا الاصطلاح، جعلته أساساً لتسبيحة الأسبوع كله باسم الثيوتوكيات، فبقي هذا الاصطلاح الإيماني راسخاً في أذهان الشعب المسيحي كله.

أما مضمون الثيوتوكيات السبع فهو يشمل النهج اللاهوتي الذي تعيشه الكنيسة إيماناً منذ البدء. وأضافوا إليه ما استجدّ في الجامع المسكونية الثلاثة القانونية، وأقرّته الكنيسة على أساس علاقته بشخص المسيح، أقنومه وطبيعته وحقيقة ميلاده، على أساس علاقة ذلك كله بالقديسة العذراء والأم، مع كشف سرّ الرموز التي وردت في العهد القديم ونسبته رسمياً للعذراء مريم، كالقبة التي صنعها موسى، وقسط الذهب وبه المنّ، وعصا هارون التي أزهرت بغير سقي، بألحان جميلة سهلة، حفظها كلها الشعب المحبّ للمسيح والعذراء.

# ثيئوتوكية الأحد

## وتشمل أوصاف العذراء مريم

### موقعة على رموز العهد القديم

هام جداً وحيوي للإيمان المسيحي:

قال الرب لموسى النبي قديماً: انظر أن تعمل بحسب ما يُستعلن لك من السماء، لتعمل شبه السموات وظلها<sup>١</sup>.

فما هو شبه السموات لاهوتياً؟

فصنع موسى الآتي:

١ - قبة<sup>٢</sup>، أي خيمة،

٢ - التابوت المصفح بالذهب<sup>٣</sup>،

تابوتاً من خشب لا يسوس مصفحاً بالذهب النقي،

٣ - الغطاء الذهب للتابوت،

---

<sup>١</sup> خر ٢٥: ٩ وعب ٨: ٥.

<sup>٢</sup> خر ٢٦: ١ وعب ٩: ٢.

<sup>٣</sup> خر ٢٥: ٩، ١٠.

٤ - كاروبان من الذهب مُظللان على الغطاء،

٥ - القسط الذهب وبه المن الذي نزل من السماء،

٦ - المنارة من الذهب النقي، ولها مصابيح مثبتة،

٧ - بجمرة من ذهب وبها جمر النار.

سبعة رموز تحمل كل أسرار السماء، أي اللاهوت.

نأخذها الآن واحداً واحداً، ونكشف معناها موقعاً على لاهوت العهد الجديد، الذي تحوّل فيه رموز العهد القديم إلى حقائق إلهية، تمّت بحسب تدبير النعمة لتكميل الخلاص الذي تمّ. وذلك بالترنيم الشجي، الموزون في قطع تسمّى الأرباع، لأنها تتكون من أربعة سطور.

## القطعة الأولى

|               |                    |
|---------------|--------------------|
| • مدعوة بعدل: | أيتها المباركة:    |
| في النـساء:   | أنك القبة الثانية. |
| • التي تُدعى: | قدس:               |
| الأقداس:      | وفيهالوحدان        |

- العهد: والعشر الكلمات:
- هذه التي كتبها: أصابع الله.
- سَبَقْتُ أَنْ دَلِّتُنَا: على (اليوطة):
- اسم الخلاص: الذي ليسوع المسيح.
- هذا الذي تجسّد منك: بغير تغيير:
- وصار وسيطاً: لعهد جديد.
- مَنْ قَبْلَ رَشَّاش: دمه المقدس:
- طَهَّرَ الْمُؤْمِنِينَ: شعباً مُبَرَّرًا.
- مَنْ أَجَلَ هَذَا: كل واحد يعظمك:
- يا سيدتي والدة الإله: القديسة كل حين.
- وَنَحْنُ أَيْضاً نَطْلُب: أَنْ نَفُوزَ بِرَحْمَةٍ:
- بِشَفَاعَتِكَ: عند محب البشر.

\*\*\*

ثم يصف العذراء بالقبة الثانية، مشيراً إلى بطنها التي حَوَتْ ابن الله،  
فالقبة تعني السماء الثانية.

• مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَنْطِقَ: بكرامة القبة:

- التي صنعها موسى: على جبل سيناء.
- صنعها بمجد: كقبول الرب:
- وكجميع المثالات: التي أُعلِنَتْ له.
- تلك التي كان هارون: وبنوه يخدمون فيها:
- بمثال العلاء: وظل السمائيات.
- شبهوك بها: يا مريم العذراء:
- القبلة الحقيقية: التي في داخلها الله.
- من أجل هذا: نعظمك باستحقاق:
- بتمجيد: نبوية.
- لأنهم تكلموا من أجلك: بأعمال كريمة:
- أيتها المدينة المقدسة: التي للملك العظيم.
- نسأل ونطلب: أن نفوز برحمته:
- بشفاعتك: عند محب البشر.

فإن كانت بطن العذراء قد حوت ابن الله، فسُمِّيت قدس الأقداس  
كما أشار الملاك بقوله إن المولود منك هو قدوس الله؛ فالقبلة حوت  
لَوْحِي العهد، إشارة إلى كلمة الله الذي هو يسوع المسيح.

## القطعة الثانية

- التابوت المصفح: بالذهب من كل ناحية:
- المصنوع: من خشب لا يسوس.
- سبق أن دُلِّنا: على الله الكلمة:
- الذي صار إنساناً: بغير افتراق.
- واحد من اثنين: لاهوت قدوس:
- بغير فساد: مساوٍ للآب.
- وناسوت طاهر: بغير مباحضة:
- مساوٍ لنا: كالتدبير.
- هذا الذي أخذه منك: أيتها غير الدنسة:
- واتحد به: كأقنوم.
- من أجل هذا: كل واحد يعظمك:
- يا سيدي والدة الإله: القديسة كل حين.
- ونحن أيضاً نطلب: أن نفوز برحمة:
- بشفاعاتك: عند محب البشر.

- كل الأنفس معاً: من بني إسرائيل:
- قلدّموا قـرابين: إلى قبـة الـرب.
- الـذهب والفضة: والحجر الـكـريم:
- والحريـر المغـزول: والأرجـوان:
- صـنعوا تابوتـاً: من خشب لا يسوس:
- وصفّـوه بالذهب: داخـلاً وخارجـاً.
- وأنـتِ يا مريم: العذراء متـسربلة:
- بمجد الـلاهوت: داخـلاً وخارجـاً.
- لأنـك قـلدّمت: شـعباً كـثيراً:
- لله ابنـك: من قبـل طهـارتك.
- من أجل هـذا: نعظـمك باستحقاق:
- بـتـماجيـد: نبويـة.
- لأنهم تكلموا من أجلك: بأعمال كريمة:
- أيتها المدينة المقدسة: التي للملك العظيم.
- نسأل ونطلب: أن نفوز برحمة:
- بـشـفاعتك: عند محب البشر.

## القطعة الثالثة

- الغطاء: المظلل عليه:
- بالكروبيّـن: المصوّرين.
- أي الله الكلمة: الذي تجسّد منك:
- أيتها التي بلا عيب: بغير تغيير.
- وصار تطهيراً: لخطايانا:
- وغواً: لآثامنا:
- من أجل هذا: كل واحد يعظمك:
- يا سيدي والددة الإله: القديسة كل حين.
- ونحن أيضاً نطلب: أن نفوز برحمته:
- بشفاعاتك: عند محب البشر.
- كروبا ذهب: مصوّران:
- مظللان على الغطاء: بأجنحتهما كل حين.
- يظللان: على موضع قدس:



• من السماء: وأعطى الحياة للعالم.  
 • من أجل هذا: كل واحد يعظمك:  
 يا سيدتي والدة الإله: القديسة كل حين.  
 • ونحن أيضاً نطلب: أن نفوز برحمة:  
 بشفاعتك: عند محب البشر.

• يليق بك: أن يُدعى اسمك:  
 قسط الذهب: المخفي فيه المن.  
 • فذاك وُضع: في القبضة:  
 شهادة: لبني إسرائيل.  
 • من أجل الخيرات: التي صنعها معهم:  
 الرب الإله: في بريّة سيّناء.  
 • وأنت أيضاً يا مريم: حملت في بطنك:  
 المن العقلي: الذي أتى من الآب.  
 • وولّدته بغير دنس: وأعطانا جسده:  
 ودمه الكريمين: فحيّا إلى الأبد.  
 • من أجل هذا: نعظمك باستحقاق:  
 بتماجيد: نبويّة.

- لأنهم تكلموا من أجلك: بأعمال كريمة:
- أيتها المدينة المقدسة: التي للملك العظيم.
- نسأل ونطلب: أن نفوز برحمته:
- بشفاعتك: عند محب البشر.

### القطعة الخامسة

- أنت المنارة: الـذهب النقي:
- الحاملة المصباح: المتقد كل حين.
- الذي هو نور العالم: غير المقترب إليه:
- الذي من النور: غير المدنى منه.
- الإله الحق: من الإله الحق:
- الذي تجسد منك: بغير تغيير.
- بظهوره: أضواء علينا:
- نحن الجلوس في الظلمة: وظلال الموت.
- وقوّم أرجلنا: إلى طريق السلام:
- بشركة: أسرار المقدسة.

• من أجل هذا: كل واحد يعظمك:  
يا سيدي والدة الإله: القديسة كل حين.  
• ونحن أيضاً نطلب: أن نفوز برحمة:  
بشفاعاتك: عند محب البشر.

• كل الرتب العلوية: لم تقدر أن تشبهك:  
أيتها المنارة الذهبية: حاملة النور الحقيقي.  
• فتلك: صُنعت من ذهب:  
مختار نقى: ووُضعت في القبة.  
• تُدبر: بأيدي البشر:  
إذ يُعطى زيت لمصايحها: هُماراً ولبياً.  
• والذي في بطنك: يا مريم العذراء:  
أضاء لكل إنسان: آتٍ إلى العالم.  
• لأنه هو: شمس البر:  
ولدته وشفانا: من خطايانا.  
• من أجل هذا: نعظمك باستحقاق:  
بتمجيد: نبوية.  
لأنهم تكلموا من أجلك: بأعمال كريمة:

أيتها المدينة المقدسة: التي للملك العظيم.  
نسأل ونطلب: أن نفوز برحمته:  
بشفاعتك: عند محب البشر.

\*\*\*

وفي القبة، أي الحشا البتولي، منارة الذهب النقي، رمز المسيح النور الحقيقي الذي أضاء العالم وبدد الظلمة التي خيمت على قلوب الذين سقطوا بخطية آدم، والمسيح هو نور العالم وشمس البر.

## القطعة السادسة

• أنت هي المجرة: الذهب النقي:  
حاملة جمرة: النار المبارك.  
• الذي يؤخذ: من المذبح:  
يطهر الخطايا: ويمحو الآثام.  
• أي الله الكلمة: الذي تجسد منك:  
ورفع ذاته بخوراً: إلى الله أباه.

• من أجل هذا: كل واحد يعظمك:  
يا سيدي والددة الإله:  
ونحن أيضاً نطلب:  
بشفاعاتك: عند محب البشر.

• حينئذ بالحقيقة: لا أخطئ في شيء:  
إذا ما دعوتك:  
• فتلك: المجرة الذهبية:  
البحر المختار:  
ويرفع الله هناك:  
• من قبل المحرقات:  
وأنت أيضاً يا مريم:  
غير المنظور:  
• هذا الذي أصعد ذاته:  
على الصليب:  
• من أجل هذا:  
بتمجيده:  
لأنهم تكلموا من أجلك:  
بأعمال كريهة:

أيتها المدينة المقدسة: التي للملك العظيم.  
• نسأل ونطلب: أن نفوز برحمة:  
بـ شفاعتك: عند محب البشر.

والجمرة الذهب التي في القبة السماوية، أي بطن العذراء مريم، هي أيضاً تحمل الجمر المتقد الذي يرمز إلى لاهوت المسيح وهو في بطن أمه.  
أما البخور النقي في الجمرة، فهو تعبير عن رفع المسيح لذاته كبخور طاهر أمام الآب.

(ثم تتلى قراءة من الإنجيل بحسب لوقا ٢: ٢٩)

«الآن يا سيدي تُطلق عبدك: بسلام كقولك: لأن عيني قد أبصرتا خلاصك: الذي أعددتَه قدام جميع الشعوب: نوراً تجلّى للأمم: ومجداً لشعبك إسرائيل».

والإنجيل يرمز إلى السلام في آخر تسايح الأحد.

## القطعة السابعة

- السلام لك يا مريم: الحمامة الحسنة:  
التي ولدت لنا: الله الكلمة.  
• أنتِ هي زهرة: البخور:  
التي أينعت: من أصل يسى.  
• عصا هارون: التي أزهرت:  
بغير غرسٍ ولا سقي: هي مثال لك.  
• يا مَنْ وَلَدَتِ المسيح: إلهنا بالحقيقة:  
بغير زرع بشر: وأنتِ عذراء.  
• من أجل هذا: كل واحد يعظمك:  
يا سيدي والدة الإله: القديسة كل حين.  
• ونحن أيضاً نطلب: أن نفوز برحمة:  
بشفاعاتك: عند محب البشر.

• مدعوة أنت بالحقيقة: أيتها القديسة مريم:

- القبلة الثانية: التي للأقداس.
- تلك الموضوع فيها: عصا هارون:
- والزهرة المقدسة: التي للبخور.
- أنت مشتملة بالطهارة: من داخل ومن خارج:
- أيتها القبلة النقية: مسكن الصديقين.
- طغيمات العلاء: وصفوف الأبرار:
- يمجدون: طوباوييتك.
- من أجل هذا: نعظمك باستحقاق:
- بتمجيد: نبوية.
- لأنهم تكلموا من أجلك: بأعمال كريمة:
- أيتها المدينة المقدسة: التي للملك العظيم.
- نسأل ونطلب: أن نفوز برحمته:
- بشفاعتك: عند محب البشر.

\*\*\*

وفي التابوت أيضاً عصا هارون التي أزهرت وأثمرت بغير سقي،  
وهي ترمز إلى العذراء مريم التي حملت بغير رجل.

وتمتاز ثيوتوكية يوم الأحد، دون جميع الثيوتوكيات لباقي الأسبوع، بأنها مخصصة بجملتها للسيدة العذراء القديسة مريم بأربعها وألحافها. وكان يوم الأحد قائم بجملته لتمجيد العذراء بزخم واضح وجميل.

وُتخَمَ بِـ ”نعظمك يا أم النور“ تحية لها، وهي:

”نعظمك يا أم النور الحقيقي،

ونعجدهك أيتها العذراء القديسة والدة الإله،

لأنك ولدت لنا مخلص العالم كله. أتى وخلّص نفوسنا.

المجد لك يا سيدنا وملكنا يسوع المسيح،

فخر الرسل، إكليل الشهداء،

تهليل الصديقين، ثبات الكنائس، غفران الخطايا.

نبشر بالثالوث المقدس، لاهوت واحد، نسجد له ونعجده.

يا رب ارحم يا رب ارحم يا رب بارك. آمين“.





حُكِّمَ عَلَيْهِا : مَنْ قَبِلَ الرِّبَّ .  
 • أَنْ بـ الكثرة : سَوْفَ أَكْثُرُ :  
 أَحْزَانُكَ : وَتَهـ دَاتِكَ .  
 • تَحَنَّنَ الرِّبَّ : مَنْ قَبِلَ مَحَبَّتَهُ لِلْبَشَرِ :  
 وَسُرَّ مَرَّةً أُخْرَى : أَنْ يَعْتَقَهُا .  
 • أَشْرَقَ جَسَدِيَّأً : مِّنَ الْعَذْرَاءِ :  
 بَغِيرَ زَرْعٍ بِبَشَرٍ : حَتَّى خَلَّصْنَا .

### القطعة الثالثة

• يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْكَلِمَةُ : الَّذِي تَجَسَّدَ :  
 وَحَلَّ فِيْنَا : وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ .  
 • مَثَلٌ مَّجْدٌ : ابْنٌ وَحِيدٌ :  
 لَدَى أَبِيهِ : قَدْ سُرَّ أَنْ يَخْلِّصَنَا .  
 • أَشْرَقَ جَسَدِيَّأً : مِّنَ الْعَذْرَاءِ :  
 بَغِيرَ زَرْعٍ بِبَشَرٍ : حَتَّى خَلَّصْنَا .

## القطعة الرابعة

- كان ينظر : بأعين النبوة :  
• إلى سمر : عمانوئيل .  
• أعني إشعياء : النبي العظيم :  
• فلماذا صرخ : قائلًا :  
• أنه ولد لنا ولدًا : وأعطينا ابنًا :  
• الذي رئاسته : على كتفه .  
• الإله القوي : صاحب السلطان :  
• وملاك المشورة : العظيم .  
• أشرق جسدًا : من العذراء :  
• بغير زرع بشر : حتى خلصنا .

## القطعة الخامسة

- افرحوا وتهللوا : يا جنس البشر :  
• لأنه هكذا أحب : الله العالم .

- حتى بذل: ابنه الحبيب:
- عن المؤمنين به: لكي يحيا إلى الأبد.
- لأنه غلب: ممن تحننه:
- وأرسل لنا: ذراعاه العاليتين.
- أشرق جسدياً: ممن العذراء:
- بغير زرع بشر: حتى خلصنا.

## القطعة السادسة

- الكائن: الذي كان:
- الذي أتى: وأيضاً سوف يأتي.
- يسوع المسيح الكلمة: الذي تجسد:
- بغير تغيير: وصار إنساناً كاملاً.
- لم يَفِضْ ولم يَخْتَلط: وأيضاً لم ينقسم:
- بأي شكل من الأشكال: بعد الاتحاد.
- بل طبيعة واحدة: وأقنوم واحد:
- وشخص واحد: لله الكلمة.

• أشـرق جـسـدياً: مـن العـذراء:  
بـغـير زـرع بـشر: حـتى خـلّـصـنا.

## القطعة السابعة

• السلام لبيت لحم: مديـنة الأنبياء:  
التي وُلِدَ فيها المسيح: آدم الثـالثـاني.  
• لكـي يـرد آدم: الإنـسان الأول:  
الذي مـن الأرض: إلى الفـردوس.  
• ولكـي يـنقـض: حـكم المـوت:  
أنـك يا آدم أنت تراب: وإلى التراب تـعود.  
• لأن الموضع الذي كـثرت: فيـه الخـطيـة:  
تـفـاضـلت فيـه: نـعمـة المـسيح.  
• أشـرق جـسـدياً: مـن العـذراء:  
بـغـير زـرع بـشر: حـتى خـلّـصـنا.

## القطعة الثامنة

- كل الأنفس: تفرح وترتل:
- مع الملائكة: مسبحين الملك المسيح.
- وصارخين قائلين: المجد لله في الأعالي:
- وعلى الأرض السلام: وفي الناس المسرة.
- لأنه حلّ: الحجاج:
- وقتل العداوة: بالكمال.
- ومزّق كتاب: يد (صك) العبودية:
- التي لآدم وحواء: وصيرهما أحراراً.
- مخلّصنا يسوع: الذي ولّد لنا.
- في مدينة داود: كقول الملاك.
- أشرق جسدياً: من العذراء:
- بغير زرع بشر: حتى خلّصنا.

## القطعة التاسعة

- |                       |                                |
|-----------------------|--------------------------------|
| • الله نورٌ:          | وساكن في النور:                |
| • وملائكة النور:      | يُسبِّحونه.                    |
| • النور أشرق:         | من مريم:                       |
| • وأليصابات ولدت:     | السابق.                        |
| • الروح القدس:        | أيقظ (انتبه داخل) داود قائلاً: |
| • قم رثِّل:           | لأن النور قد أشرق.             |
| • فقام داود:          | المرتِّل القدّيس:              |
| • وأخذ القيثارة:      | الروحانية.                     |
| • ومضى إلى البيعة:    | بييت الملائكة:                 |
| • فسبح ورثِّل:        | لثالوث المقدّس.                |
| • قائلاً بنورك:       | يا رب نعاين نوراً:             |
| • فلتأت رحمتك:        | للذين يعرفونك.                 |
| • أيها النور الحقيقي: | الذي يضيء:                     |
| • لكل إنسان:          | آتياً إلى العالم.              |
| • أتيت إلى العالم:    | بمحبتك للبشر:                  |
| • وكل الخليقة:        | تهللت بمجيئك.                  |

- خلّصت آدم: من الغواية:
- وأعتقت حواء: من طلقاء الموت.
- أعطيت روح: البنوة:
- نسّحك وباركك: مع ملائكتك.
- أشرق جسدياً: من العذراء:
- بغير زرع بشر: حتى خلّصنا.

### لُبش<sup>١</sup> بنغمة آدام لتسبيح مريم العذراء

- لسانى الضعيف: الخاطئ:
- لا يقدر أن ينطق: بكرامتك يا مريم.
- لأن آدم أبانا: المخلوق الأول:
- بيدي الله: الخالق.
- بمشورة حواء: أمنّا الأولى:
- أكل آدم: من ثمرة الشجرة.
- فجاء على جنسنا: وكل الخلق:

<sup>١</sup> لُبش كلمة قبطية. بمعنى تفسير.





## ثيُوتوكية يوم الثلاثاء

وتمتاز ثيُوتوكية يوم الثلاثاء بأن بكل أرباعها متخصصة في تسبيح العذراء، وليست كأيوم الاثنين.

ويلاحظ أن كل قطعة تنتهي بمرّد: "لأنه يارادته، ومسرة أبيه، والروح القدس، أتى وخلصنا".

### القطعة الأولى

- إكليـل فخرنا: ورأس خلاصنا:
- وثبات طُهرنا: هي مريم العذراء.
- التي ولدت لنا: الله الكلمة:
- الذي صار إنساناً: لأجل خلاصنا.
- وبعد أن صار إنساناً: هو الإله أيضاً:
- فلهاذا وَلَدَتْهُ: وهي عذراء.
- عالية هي الأعجوبة: التي لحبها:
- وولادتها أيضاً: لا يُنطقُ بها.

• لأنَّه يَـرَادُتُه: ومـسـرَّة أـيـه:  
والروح القدس: أتى وخلَّصنا.

## القطعة الثانية

• عـظـيـم هـو: مـجـد بـتـولـيـتـك:  
يا مـريـم العـذراء: الكـامـلـة.  
• وـجـدـت نـعمـة: الـرب مـعـك:  
أنتِ هـي السـلم: الـتي رآها يعقوب.  
• ثابـتة علـى الأـرض: ومـرتـفـعة إلـى السـماء:  
والملائكة: نـازـلـون علـيـها.  
• أنتِ هـي الشـجرة: الـتي رآها مـوسـى:  
مـتـقـدة بالنـار: ومـا كـانـت تـحـترق.  
• أي اـبـن الله: الـذي أتى وحلَّ في بطنك:  
وـنـار لـاهـوتـه: لم تـحـترق جـسـدك.  
• أنتِ هـي الحـقل: الـذي لم يُـزـرع:  
وأخـرجـت: ثـمـرة حـيـاة.

- أَنْتِ هِيَ الْكَنْزُ: الَّذِي اشْتَرَاهُ يُوسُفُ:
- فَوْجِدَ الْجَوْهَرُ: مَخْفِي فِي وَسْطِهِ.
- وَجِدَ مَخْلَصَنَا: يَسُوعُ فِي بَطْنِكَ:
- وَوَلَدْتِيهِ إِلَى الْعَالَمِ: حَتَّى خَلَّصَنَا.
- لِأَنَّهُ يَارَادَتُهُ: وَمَسْرَّةُ أَيْمِهِ:
- وَالرُّوحُ الْقُدُسُ: أَتَى وَخَلَّصَنَا.

### القطعة الثالثة

- السَّلامُ لَوَالِدَةِ الْإِلَهِ: تَهْلِيلُ الْمَلَائِكَةِ:
- السَّلامُ لِلْعَفِيفَةِ: كَرَاذَةُ الْأَنْبِيَاءِ.
- السَّلامُ لِلَّتِي وَجَدَتْ نِعْمَةً: الْوَرَبُ مَعَكَ:
- السَّلامُ لِلَّتِي قَبِلَتْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: فَرَحَ الْعَالَمِ.
- السَّلامُ لِلَّتِي وَلَدَتْ: خَالِقَ الْكُلِّ:
- السَّلامُ لِلَّتِي اسْتَحَقَّتْ أَنْ تُدْعَى: أُمُّ الْمَسِيحِ.
- السَّلامُ لِلَّتِي أَعْطَتْ: الْخَلَّاصَ لِآدَمَ وَحَوَّاءَ:
- السَّلامُ لِلَّتِي أَرْضَعَتْ: عَائِلَ كُلِّ أَحَدٍ.

- السلام للقديسة: أم جميع الأحياء:
- نطلب إليك: أن تشفعي فينا.
- لأنه يارادته: ومسرّة أبيه:
- والروح القدس: أتى وخلّصنا.

## القطعة الرابعة

- إذا أحـدٌ: تأمل \_\_\_\_\_ك:
- أيتها العذراء القديسة: والدة الإله.
- والـ \_\_\_\_\_سر: العجيب:
- الذي صار فيك: لأجل خلاصنا.
- فإنه يـ \_\_\_\_\_صمت: من أجل ما لا يُنطقُ به:
- وقيمنا \_\_\_\_\_إلى: المسيح.
- من أجل عظمة: العجيب:
- صانع الخيرات: المتنوعة.
- لأن كلمة الله الحي: الذي لـ \_\_\_\_\_آب:
- نزل ليعطي الناموس: على جبل سيناء.

- وعَلَى رَأْسِ: الجبل المحاط بالدخان:
- والظلام والضباب: والعاصف.
- وَمِنْ جَهَنَّمَ: صوت الأبقار:
- كَانَ يُعَلِّمُ: الواقفين بمخافة.
- هُوَ أَيْضاً نَزَلَ عَلَيْكَ: أيتها الجبل الناطق:
- بَوْدَاعِيَّةٌ: ومجبة بشرية.
- وَهَكَذَا أَيْضاً: تجسد منك:
- بَغِيرَ تَغْيِيرٍ: بجسد ناطق.
- مَسَاوِينَا: كامال:
- وَتَوَجَّهْ لَهُ: نفوس عاقلة.
- بَقِيَّيْهِ إِلَهِيَّاً: على حاله:
- وَصَارَ إِنْسَاناً: كاملاً.
- لَكَ يَحْيَى: زَلَّة آدم:
- وَيَخْلُصُ: مَنْ هَلَكَ.
- وَيَصِيرُهُ مَوَاطِناً: في السموات:
- وَيَرُدُّهُ إِلَى رِئَاسَتِهِ: كعظيم رحمته.
- لِأَنَّهُ يَارَادَتُهُ: ومسرّة أبيه:
- وَالرُّوحُ الْقُدُسُ: أتى وخلّصنا.

## القطعة الخامسة

- كرامة العذراء: لا يُنطق بـها:
- لأن الله أرادها: وجاء وسكن فيها.
- الساكن في النور: غير المقترب إليه:
- حلّ في بطنها: تسعة أشهر.
- غير المنظور: غير المحدود:
- ولدته مريم: وهي عذراء.
- لأن هذا هو الحجر: الذي رآه دانيال:
- قد قُطع: ممن جبل.
- ولم تلمسه: يد إنسان البتة:
- هو الكلمة: الذي من الآب.
- أتى وتجدّد: ممن العذراء:
- بغير زرع بشر: حتى خلّصنا.
- لأنّه بإرادته: ومسرّة أيّه:
- والروح القدس: أتى وخلّصنا.

## القطعة السادسة

- صـرـت غـصـناً: للطهارة:
- وأيضاً إنـاءً: للإيمان
- الأرثوذكسي: الذي لآبائنا القديسين:
- أيتها العفيفة والدة الإله: المكرمة العذراء.
- لأنك ولدت لنا: الله الكلمة:
- مخلّصنا يسوع: أتى وخلّصنا.
- لأنه يارادته: ومسرّة أبيه:
- والروح القدس: أتى وخلّصنا.

## القطعة السابعة

- أنت يا أم النور: المكرمة والدة الإله:
- حملت الكلمة: غير المحوى.
- بعد ما ولدته: بقيت عذراء:



وأيضاً الساروفيم: بغير فتور.  
 • يرفرفون بأجنحتهم: قائلين هذا هو ملك المجد:  
 رافع خطية العالم: كعظم رحمة.  
 • ونحن أيضاً نطلب: أن نفوز برحمة:  
 بشفاعاتك: عند محب البشر.

## ثيُوتوكية يوم الأربعاء

وتمتاز كسابقتها، ثيُوتوكية يوم الثلاثاء، أن كل أرباعها مخصصة للقديسة مريم العذراء، وأيضاً لبُشها.

ويُلاحظ أن كل قطعة تنتهي بمرّد: الآب تطلع من السماء: فلم يجد من يشبهك: أرسل ابنه وحيدَه: أتى وتجسّد منك.

### القطعة الأولى

- كل الطغَمات السَمائية: ينطقون بطوباويَتِكَ:
- لأنك أنت هي السماء الثانية: الكائنة على الأرض.
- باب المِشارِق: هو مريم العذراء:
- الخِدر الطاهر: الذي للخِتن النقي.
- الآب تطلع من السماء: فلم يجد مَنْ يُشبهك:
- أرسل ابنه وحيدَه: أتى وتجسّد منك.

## القطعة الثانية

- تكلموا بكرامات من أجلك: يا مدينة الله:
- لأنك أنت مسكن: جميع الفرحين.
- كل ملوك الأرض: يسرون في نورك:
- والأمم في ضيائك: يا مريم أم الله.
- يطوبوننك: جميع الأجيال:
- ونحن نسجد للذي ولدته: ونزيده علواً.
- الآب تطلع من السماء: فلم يجد من يشبهك:
- أرسل ابنه وحيداً: أتى وتجدد منك.

## القطعة الثالثة

- أنت هي السحابة الخفيفة: التي دثنا على:
- مطر اسـتعـلان: الإله الوحيد.
- الآب صـنعك: والروح القدس حلّ عليك:
- وقوة العلي: تظللك يا مريم.

- لأنك ولدت الكلمة: الحقيقى ابن الآب:
- السدائم إلى الأبد: أتى وأنقذنا من خطايانا.
- الآب تطلع من السماء: فلم يجد مَنْ يُشبهك:
- أرسل ابنه وحيداً: أتى وتجسّد منك.

### القطعة الرابعة

- عظمة هي الكرامة: التي استحققتها يا غريال:
- الملاك المبشّر: وجهك يتلأأ فرحاً.
- أعلنت لنا ميلاد الله: الذي أتى إلينا:
- وبشّرت مريم: العذراء غير الدنسة.
- قائلاً افرحي يا ممتلئة نعمة: العرب معك:
- لأنك وجدت نعمة: الروح القدس يحل عليك:
- وقوة العلي: تظللّك يا مريم:
- تليدين القدوس: مخلص العالم كله.
- الآب تطلع من السماء: فلم يجد مَنْ يُشبهك:
- أرسل ابنه وحيداً: أتى وتجسّد منك.

## القطعة الخامسة

- عيـد بتـولي: يدعو لسائنا اليوم:
- لكـي تـمدح: والدة الإله مريم.
- من أجل الذي وُلِدَ لنا: في مدينة داود:
- مَخْلَصنا يسوع: والمسيح الرب.
- تعالوا يا جميع الشعوب: لنغبطه
- لأنَّها صارت أُمًّا: وعذراء معاً.
- السلام لك أيتها العذراء: النقية عديمة الفساد:
- الـتي كَلِمَة الآب: أتى وتجسَّد منك.
- الـسلام للإنـساء: الذي بغير عيب المختار:
- الذي لتوليتك الحقيقة: والكاملة.
- الـسلام للفر دوس: الناطق الذي للمسيح:
- الذي صار آدم الثاني: من أجل آدم الإنسان الأول.
- الـسلام لمعمل: الاتحاد غير المفترق:
- الذي للطبائع التي أتت معاً: إلى موضع واحد بغير اختلاط.

- السلام للخـدر: المـزئـن بكل نوع:
- الذي للخـن الحقيقـي: الذي اتحد بالبشرية.
- السلام للعليقة: النفسانية التي للطبيعة:
- التي نار لاهوته: لم تحرق شيئاً منها.
- السلام للعبدة والأُم: العذراء والسما:
- التي حملت جسدياً: الذي على الشاروبيم.
- بهذا نفرح ونرتل: مع الملائكة القديسين:
- بتـهليل قائلين: المجد لله في الأعالي.
- وعلى الأرض السلام: وفي الناس المسرة:
- لأنه سُـرَّ بِكَ: الذي له المجد إلى الأبد.
- الآب تطلع من السماء: فلم يجد مَنْ يُشبهك:
- أرسل ابنه وحيداً: أتى وتجسّد منك.

## القطعة السادسة

- عظيمة هي كرامة مريم: أكثر من جميع القديسين:
- لأنّها استحققت أن تقبل إليها: الله الكلمة.

- مَن يَخَافُهُ: الملائكة:\_\_\_\_\_
- حَمَلَتْهُ مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ: في بطنها:\_\_\_\_\_
- هِيَ أَرْفَعُ مِنَ الشَّارُوبِيمِ: وأجل من الساروفيم:\_\_\_\_\_
- لِأَنَّهَا صَارَتْ هَيْكَلًا: للواحد من الثالوث:\_\_\_\_\_
- هَذِهِ هِيَ أُورُشَلِيمُ: مدينة إلهنا:\_\_\_\_\_
- وَفَرَحَ جَمِيعُ الْقَدِيسِينَ: كائن فيهما:\_\_\_\_\_
- الْآبُ تَطْلُعُ مِنَ السَّمَاءِ: فلم يجد مَنْ يُشَبِّهُكَ:\_\_\_\_\_
- أَرْسَلَ ابْنَهُ وَحِيدَهُ: أتى وتَجَسَّدَ مِنْكَ:\_\_\_\_\_

### القطعة السابعة

- جَلِيلُو الْأُمَمِ: الجالسون في الظلمة:\_\_\_\_\_
- وَظُلَالُ الْمَوْتِ: أشرق عليهم نورٌ عظيم:\_\_\_\_\_
- اللَّهُ الْمُسْتَرِيحُ: في قديسيه:\_\_\_\_\_
- تَجَسَّدَ مِنَ الْعَذْرَاءِ: لأجل خلاصنا:\_\_\_\_\_
- تَعَالَوْا انظُرُوا وَتَعَجَّبُوا: وسَبِّحُوا وَهَلِّلُوا بَابَتَهَا:\_\_\_\_\_
- هَذَا الْمَسْرُ: الذي ظهر لنا:\_\_\_\_\_

- لأن غير المتجسّد تجسّد: والكلمة تجسّمت:
- وغير المتبدئ ابتدأ: وغير الزمني صار زمنياً.
- غير المُدرَك لمسوه: وغير المرئي رآوه:
- ابن الله الحي: صار ابن بشر بالحقيقة.
- يسوع المسيح هو هو: أمس واليوم وإلى الأبد:
- بأقنوم واحد: نسجد له ونعجّده.
- الآب تطلع من السماء: فلم يجد مَنْ يُشبهك:
- أرسل ابنه وحيداً: أتى وتجسّد منك.

### اللبّش الخاص بيوم الأربعاء

- حزقيال النبي: يشهد قائلاً:
- إنني رأيت باباً ناحية المشرق: محتوماً بخاتم عجيب.
- ولم يدخل فيه أحد: إلا رب القلوات:
- دخل وخرج: وبقي محتوماً على حاله.
- الباب هو العذراء: التي ولدت مخلصنا:
- وقد بقيت عذراء: بعد ولادته.

- مباركة هي ثمرة بطنك: يا مَنْ ولدتِ الله إلى العالم:
- لكي ينقذنا من أيدي: الظالم غير الرحوم.
- مباركة أنت وكاملة: يا مَنْ وجدتِ كل نعمة:
- أمام ملك الجدد: إلهنا الحقيقي.
- استحققتِ كل كرامة: أكثر من كل مَنْ على الأرض:
- لأن كلمة الآب: أتى وتجسّد منك.
- ومشى مع الناس: كرؤوف ومحِب للبشر:
- حتى خلّص نفوسنا: بظهوره المقدّس.
- فلنسجد لمخلّصنا: محِب البشر الصالح:
- لأنه تراءف علينا: أتى وخلّصنا.
- السلام لك أيتها العذراء: الملكة الحقيقية الحقانية:
- السلام لفخر جنسنا: ولدتِ لنا عمانوئيل.
- نسألك أن تذكّرنا: أيتها الشفيعة الأمانة:
- أمام ربنا يسوع المسيح: ليغفر لنا خطايانا.

# ثِيُوتوكية يوم الخميس

## القطعة الأولى

- العليقة التي رآها: موسى في البرية:
- النار مشتعلة فيها: ولم تحترق أغصانها.
- هي مثال مريم: العذراء غير الدنسة:
- التي أتى وتجسّد منها: كلمة الآب.
- ونار لاهوته: لم تحرق بطن العذراء:
- وأيضاً بعد ما ولدته: بقيت عذراء.
- لم يزل إلهاً: أتى وصار ابن بشر:
- لكنه هو الإله الحقيقي: أتى وخلّصنا.

## القطعة الثانية

- فخر جميع العذاري: هي مريم والدة الإله:

- من أجلها أيضاً نُقصت: اللعنة الأولى.
- التي جاءت على جنسنا: من قبل المخالفة:
- التي وقعت فيها المرأة: لما أكلت من ثمرة الشجرة.
- من أجل حواء: أغلق باب الفردوس:
- ومن قبل مريم العذراء: فُتح لنا مرة أخرى.
- استحققنا شجرة الحياة: لناكل منها:
- أي جسد الله: ودمه الحقيقيين.
- فلنسجد لمخلّصنا: محب البشر الصالح:
- لأنه تراءف علينا: أتى وخلّصنا.
- لم يزل إلهاً: أتى وصار ابن بشر:
- لكنه هو الإله الحقيقي: أتى وخلّصنا.

### القطعة الثالثة

- أي عقل أو أي قول: أو أي سمع يقدر أن يحتمل:
- اللُّجة التي لا توصف: التي لمحبتك للبشر يا الله.
- الواحد وحده الكلمة: المولود قبل كل الدهور:

|                             |                              |
|-----------------------------|------------------------------|
| باللاهوت بغير جسد:          | من الآب وحده.                |
| • هو ذاته أيضاً:            | وُلِدَ جسدياً:               |
| بغير تغيير ولا تحوُّل:      | من أمه وحدها.                |
| • وأيضاً بعد أن ولدته:      | لم يحل بتوليتها:             |
| وبهذا أظهرها:               | أنَّها والدة الإله.          |
| • يا لعمق غنى:              | وحكمة الله:                  |
| لأن البطن الواقع تحت الحكم: | وولد الأولاد بوجع القلب.     |
| • صار ينبوعاً لعدم الموت:   | ولدت لنا عمانوئيل:           |
| بغير زرع بشر:               | ونقض فساد جنسنا.             |
| • فلنصرخ نحوه قائلين:       | المجد لك أيها الغير مُدرَك:  |
| محب البشر الصالح:           | مخلص نفوسنا لأنه أتى وخلصنا. |
| • لم يزل إلهاً:             | أتى وصار ابن بشر:            |
| لكنه هو الإله الحقيقي:      | أتى وخلصنا.                  |

## القطعة الرابعة

- يا لكرامة الحَبَل: الذي للبطن البتولي:
- والوالد الإله بغير زرع: (إذ) شهد الملاك.
- لما ظهر ليوسف: قائلاً هكذا:
- إن الذي ستلده: هو من الروح القدس.
- وأيضاً كلمة الآب: أتى وتجسّد منها:
- ولدته بغير تغيير: وزاد هذا الآخر (الملاك) قائلاً:
- إنَّها تلد ابناً: ويُدعى اسمه عمانوئيل:
- الذي تفسّره: الله معنا.
- وأيضاً تدعو: اسمه يسوع:
- وهو الذي يخلّص شعبه: من خطاياهم.
- فإذا صرنا نحن شعبه: فهو يخلّصنا بقوة:
- ويغفر آثامنا: فلنعرفه بثبات.
- لأنه هو الله بالحقيقة: تأنس بغير تغيير:
- المجد يليق به: من الآن وإلى الأبد.
- لم يزل إلهاً: أتى وصار ابن بشر:
- لكنه هو الإله الحقيقي: أتى وخلّصنا.

## القطعة الخامسة

- يا للطلقات الإلهية: والعجيبة التي:
- لوالدة الإله مريم: العذراء كل حين.
- هؤلاء الذين منها: اجتمع معاً:
- بتولية بلا دنس: وميلاد حقيقي.
- لأنه لا يوجد زواج: سبق الميلاد:
- ولم يحل الميلاد: أيضاً بتوليتها.
- لأن الذي وُلِدَ كإله: بغير ألم من الآب:
- وُلِدَ أيضاً حسب الجسد: بغير ألم من العذراء.
- هو اتحاد الاثنين: لاهوت وناسوت:
- ولهذا سجد له المجوس: ساكتين وناطقين بلاهوته.
- قدّموا له لبناً كإله: وذهباً كملك:
- ومُراً علامة على: موته الخيبي.
- هذا الذي قَبَلَهُ من أجلنا: بإرادته وحده:
- الواحد وحده محب البشر: الصالح مخلص نفوسنا.

• لم يزل إلهاً: أتى وصار ابن بشر:  
 لكنه هو الإله الحقيقي: أتى وخلّصنا.

## القطعة السادسة

• يا لعظم الأعجوبة: إذ أخذ الضلع:  
 • من جنب آدم: وجبّلت منه امرأة.  
 • كل عجينة البشرية: أعطتها بالكمال:  
 • لله الخالق: وكلمة الآب.  
 • هذا الذي تجسّد منها: بغير تغيير ولدته:  
 • كإنسان ودُعِيَ اسمه: عمانوئيل.  
 • هي أيضاً فلنطلب إليها: كوالدة الإله كل حين:  
 • أن تشفع فينا: لدى ابنها الحبيب.  
 • لأنها مكرّمة جداً: عند جميع القديسين:  
 • ورؤساء الآباء لأنها أتت لهم: بمن كانوا ينتظرونه.  
 • وكذلك الأنبياء: الذين تنبأوا من أجله:  
 • بأنواع كثيرة وأشياء شتى: بأنه يأتي ويخلّصنا.

- والرسل معاً: لأنها هي والدة:
- الذي كرزوا به: في كل المسكونة.
- والشهداء المجاهدين: لأنه قد خرج منها:
- واضع جهادهم الحقيقي: ربنا يسوع المسيح.
- هذا فلنمجد عظمة: غناه الجزيل:
- وحكمته التي لا تُحد: سائلين رحمته العظيمة.
- لم يزل إلهاً: أتى وصار ابن بشر:
- لكنه هو الإله الحقيقي: أتى وخلّصنا.

### القطعة السابعة

- أقسم الرب لداود: بالحقيقة ولم يخنث:
- أن من ثمرة بطنك: أضع على كرسيك.
- لهذا لما اطمأن البار: أن منه يولد:
- المسيح حسب الجسد: طلب باجتهد.
- أن يجد مسكناً: للرب الإله الكلمة:
- وهذا أكمله: بسرّ عظيم.

- وللوقت صرخ: بالروح قائلًا:
- إنا قد سمعناه في أفراته: التي هي بيت لحم.
- الموضع الذي تفضّل: عمانوئيل إلهنا:
- أن يولد فيه حسب الجسد: من أجل خلاصنا.
- كما قال أيضًا: ميخا النبي:
- وأنت أيضًا يا بيت لحم: أرض أفراته.
- لست الصغرى: بين ولايات يهوذا:
- لأنه منك يخرج مدبر: يرعى شعبي إسرائيل.
- يا لهذا التوافق: الذي لهؤلاء الأنبياء:
- الذين تنبأوا بهذا الروح الواحد: من أجل مجيء المسيح.
- هذا الذي ينبغي له: المجد مع أبيه الصالح:
- والروح القدس: منذ الآن وإلى الأبد.
- لم يزل إلهًا: أتى وصار ابن بشر:
- لكنه هو الإله الحقيقي: أتى وخلّصنا.

## القطعة الثامنة

- الواحد من الثالوث: المساوي للآب في الجوهر:
- لما نظر إلى ذلنا: وعبوديتنا المرة.
- طأطأ سموات السموات: وأتى إلى بطن العذراء:
- وصار إنساناً مثلنا: ما خلا الخطية وحدها.
- لما وُلِدَ في بيت لحم: كأصوات الأنبياء:
- أنقذنا وخلّصنا: لأننا نحن شعبه.
- لم يزل إلهاً: أتى وصار ابن بشر:
- لكنه هو الإله الحقيقي: أتى وخلّصنا.

## القطعة التاسعة

- رأيتُ آية: ظهرت في السماء:
- إذ بامرأة متسرّبة بالشمس: والقمر أيضاً تحت رجليها.
- واثنا عشر كوكباً: تُكَلِّلُ رأسها:
- وهي حُبلى تتمخض: صارخة لتلد.

- تلك هي مريم: السماء الجديدة التي على الأرض:
- التي أشرق لنا منها: شمس البر.
- لأن الشمس المتسرّبة بها: هو ربنا يسوع المسيح:
- والقمر الذي تحت رجليها: هو يوحنا المعمدان.
- والاثنى عشر كوكباً: المكلّلة رأسها:
- هم الاثنا عشر رسولاً: يحيطون بها ويكرّمونها.
- فلهذا يا جميع الشعوب: نمجّد العذراء:
- لأنّها ولدت لنا الله: وبتوليّتها محتومة.
- لم يزل إلهاً: أتى وصار ابن بشر:
- لكنه هو الإله الحقيقي: أتى وخلّصنا.

### لبش واطس ليوم الخميس

- الله غير المنظور: قبل كل الدهور:
- استحق موسى أن يرى: مجّده على الجبل.
- لأنّه رأى العليقة: والنار مشتعلة فيها:
- ولم تحترق أغصانها: ولم يُباد ورقها.

- فالنار كانت تشتعل: في العليقة ولم تحترق:  
 لأن الله داخلها: وهو يخاطب النبي.  
 • قائلاً يا موسى يا موسى: يا موسى الذي أنا أحبه:  
 أنا هو إله آبائك: وليس آخر سواي.  
 • حلّ الحذاء: الذي في رجلك:  
 لأن الموضع الذي أنت واقف عليه: أرض مقدسة أيها النبي.  
 • تأمل العليقة: والنار مشتعلة فيها:  
 ولم تحترق أغصانها: ولم يُباد ورقها.  
 • هي مثال لمريم: العذراء غير الدنسة:  
 التي تجسّد منها: كلمة الآب.  
 • من أجل هذا نمدح: مع يوحنا البتول قائلين:  
 طاهرة هي هذه العروس: التي زُينت للحمل.  
 • السلام لك أيتها العذراء: الملكة الحقيقية الحقانية:  
 السلام لفخر جنسنا: ولدت لنا عمانوئيل.  
 • نسألك اذكرينا: أيتها الشفيعة:  
 عند ربنا يسوع المسيح: ليغفر لنا خطايانا.

# ثِيُوتوكية يوم الجمعة

## القطعة الأولى

- مباركة أنت في النساء: ومبارك ثمرتك:
- يا مريم أم الله: العذراء غير الدنسة.
- لأنه قد أشرق لنا منك: شمس البر:
- والشفاء في جناحيها: لأنه هو الخالق.
- هو أخذ الذي لنا: وأعطانا الذي له:
- نسبحه ونمجّده: ونزيده علواً.

## القطعة الثانية

- مباركة أنت أفضل من السماء: ومكرمة أفضل من الأرض:
- أنت فقت كل فكر: من يقدر أن يصف كرامتك.
- ليس من يشبهك: يا مريم العذراء:

الملائكة يُكرِّمونك: والساووفيم يُمجِّدونك.  
 • لأن الذي على الشاروبيم: أتى وتجسّد منك:  
 حتى أُنحَدنا به: من قبل صلاحه.  
 • هو أخذ الذي لنا: وأعطانا الذي له:  
 نسبِّحه ونُمجِّده: ونزّيده علّواً.

### القطعة الثالثة

• مباركة أنت يا مريم: ومباركُ ثمرتك:  
 أيتها العذراء أم الله: فخر البتولية.  
 • الكائن قبل الدهور: أتى وتجسّد منك:  
 عتيق الأيام: خرج من أحشائك.  
 • هو أخذ جسدنا: وأعطانا روحه القدوس:  
 وجعلنا واحداً معه: من قبل صلاحه.  
 • هو أخذ الذي لنا: وأعطانا الذي له:  
 نسبِّحه ونُمجِّده: ونزّيده علّواً.

## القطعة الرابعة

- نساء كثيرات نلن كرامات: تعاليت أنت أكثر من جميعهن:
- لأنك أنت فخر العذارى: يا مريم والدة الإله.
- المدينة النفسية: التي سكن فيها العلي:
- الجالس على: مركبة الشاروبيم.
- والسارافيم يُمجّدونه: حَمَلْتَه على ذراعيك:
- المعطي طعاماً لكل ذي جسد: مَنْ قَبْلَ رَأْفَتِهِ.
- مسك ثدييك: وأرضعته اللبن:
- لأنه هو إلهنا: ومخلّص كلّ أحد.
- هو يرعانا: إلى أبـد الأبد:
- نسبحه ونُـمَجِّدُه: ونزیده علـواً.
- هو أخذ الذي لنا: وأعطانا الذي له:
- نسبحه ونُـمَجِّدُه: ونزیده علـواً.

## القطعة الخامسة

- أيتها العذراء مريم: والدة الإله الحكيمه:
- بستان العطر: ينبوع ماء الحياة المقدس.
- ثمرة بطنك: أتى وخلص المسكونة:
- ونقض العداوة عنا: وقرر لنا سلامه.
- من قبل صليبه: وقيامته المقدسة:
- رد الإنسان مرة أخرى: إلى الفردوس.
- هو أخذ الذي لنا: وأعطانا الذي له:
- نسبحه ونمجّده: ونزيده علواً.

## القطعة السادسة

- أيتها العذراء مريم: والدة الإله القديسة:
- الشفيعة الأمينه: التي لجنس البشر.
- اشفعي فينا: أمام المسيح الذي ولدته:
- لكي ينعم علينا: بمغفرة خطايانا.

• هو أخذ الذي لنا: وأعطانا الذي له:  
نسبحه ونمجّده: ونزيده علواً.

## القطعة السابعة

• العذراء مريم: تصرخ في الهيكل:  
قائلة سلامي أنا: يعلّمه الله.  
• لأني لا أعرف شيئاً: سوى صوت الملاك:  
ييسّرني بفرح: آت إليّ من السماء.  
• هو أخذ الذي لنا: وأعطانا الذي له:  
نسبحه ونمجّده: ونزيده علواً.

## لبش واطس ليوم الجمعة

• بماذا أدعوك: أيتها العذراء الكلية القداسة:  
التي حملت غير المدرك: وغير الخوي أيضاً.  
• تكثّر مدائحك: أيتها المزيّنة بكل كرامة:

|                              |                        |
|------------------------------|------------------------|
| لأنك صرت مسكناً:             | لحكم الله.             |
| • أنت هي الصنارة العقلية:    | التي تصطاد المسيحيين:  |
| وتعلمهم السجود:              | لثالوث الحيي.          |
| • أنت التي حملت العامود:     | الذي رآه موسى:         |
| الذي هو ابن الله:            | أتى وحل في بطنك.       |
| • صرت تابوتاً:               | خالق السماء والأرض:    |
| حملته في بطنك:               | تسعة أشهر عدداً.       |
| • وأنت أيضاً أوُثِمت:        | على سعة السماء والأرض: |
| صرت لنا سيباً:               | للارتقاء إلى السماء.   |
| • أنت مضيئة أكثر من الشمس:   | أنت هي ناحية المشرق:   |
| التي ينتظرها الأبرار:        | بفرح وقيليل.           |
| • حُكم على حواء:             | بالولادة بوجع القلب:   |
| أما أنت فسمعت:               | افرحي يا ممتلئة نعمة.  |
| • ولدت لنا الملك:            | رب كل الخليقة:         |
| أتى وخلصنا من خطايانا:       | كصالح ومحِب البشر.     |
| • من أجل هذا نرث:            | مع أليصابات نسيبتك:    |
| قائلين مباركة أنت في النساء: | ومبارك هو ثمرة بطنك.   |
| • نعطيك السلام:              | مع غريال قائلين:       |

السلام لك يا ممتلئة نعمة: الرب معك.  
• نسألك اذكرينا: أيتها الشفيعه:  
عند ربنا يسوع المسيح: ليغفر لنا خطايانا.

# ثيئوتوكية يوم السبت بلحن واطس

## القطعة الأولى

- أيتها الغير الدنسة العفيفة: القديسة في كل شيء:
- التي قدّمت لنا الله: محمولاً على ذراعيها.
- تفرح معك كل الخليقة: صارخة قائلة:
- السلام لك يا ممتلئة نعمة: الرب معك.
- السلام لك يا ممتلئة نعمة: السلام لك يا مَنْ وجدتِ نعمة:
- السلام لك يا مَنْ ولدت المسيح: الرب معك.

## القطعة الثانية

- نغبط عظمتك: أيتها العذراء الحكيمة:
- ونعطيك السلام: مع غريال الملاك.

- لأن من قبل ثمرتك: أدرك الخلاص جنسنا:
- وصالحنا الله مرة أخرى: من قبل صلاحه.
- السلام لك يا ممتلئة نعمة: السلام لك يا مَنْ وجدتِ نعمة:
- السلام لك يا مَنْ ولدتِ المسيح: الـرب معك.

### القطعة الثالثة

- كخدر بغير فساد: الروح القدس حلّ عليك:
- وقوّة العلي: ظلّلتك يا مريم.
- لأنك ولدت الكلمة: الحقيقة بي ابن الآب:
- الدائم إلى الأبد: أتى وخلّصنا من خطايانا.
- السلام لك يا ممتلئة نعمة: السلام لك يا مَنْ وجدتِ نعمة:
- السلام لك يا مَنْ ولدتِ المسيح: الـرب معك.

### القطعة الرابعة

- أنتِ هي جنس: وأصـل داود:

ولدت لنا جسدياً: مخلصنا يسوع المسيح.  
 • الوحيّد من الآب: قبل كل الدهور:  
 أخلى ذاته وأخذ منك شكل عبد: لأجل خلاصنا.  
 • السلام لك يا ممتلئة نعمة: السلام لك يا مَنْ وجدتِ نعمة:  
 السلام لك يا مَنْ ولدتِ المسيح: الـرب معك.

### القطعة الخامسة

• صرتِ سماء ثانية: على الأرض يا والدة الإله:  
 لأنه أشرق لنا منك: شمس البر.  
 • ولدته كـالنبوة: بغير زرع ولا فساد:  
 وهو الخالق: وكلمة الآب.  
 • السلام لك يا ممتلئة نعمة: السلام لك يا مَنْ وجدتِ نعمة:  
 السلام لك يا مَنْ ولدتِ المسيح: الـرب معك.

## القطعة السادسة

- القبة التي تُدعى: قدس الأقداس:
- التي فيها تابوت: المصحح بالذهب من كل ناحية.
- الذي فيه: لوح العهد:
- والقسط الذهبي: المخفي فيه المن.
- هو مثال لابن الله: الذي أتى وحلَّ في مريم:
- العذراء غير الدنسة: وتجسَّد منها.
- ولدته للعالم: باتحاد (اللاهوت) بغير افتراق:
- إذ هو ملك المجد: أتى وخلَّصنا.
- يتهلل الفردوس بمجيء الحمل: الكلمة ابن الآب:
- الدائم إلى الأبد: أتى وخلَّصنا من خطايانا.
- السلام لك يا ممتلئة نعمة: السلام لك يا مَنْ وجدتِ نعمة:
- السلام لك يا مَنْ ولدتِ المسيح: العرب معك.

## القطعة السابعة

- دُعِيتْ أُمَ اللَّهِ: الملك الحقيقي وبعد ما ولدته:  
• بقيت عذراء: بأمر عجيب.  
• عمانوئيل الذي ولدته: من أجل هذا حفظك:  
• بغير فساد: وبتوليتك مختومة.  
• السلام لك يا ممتلئة نعمة: السلام لك يا مَنْ وجدتِ نعمة:  
• السلام لك يا مَنْ ولدتِ المسيح: العرب معك.

## القطعة الثامنة

- شُـبِّهتِ بِالسَّـلَمِ: الذي رآه يعقوب:  
• مرتفعاً إلى السماء: والرب المخوف عليه.  
• سَـلَامٌ لَكَ مَنَّا: يا مَنْ قَبِلْتُ غَيْرَ الْحَوِيِّ:  
• في بطنها البتولي: المختومة من كل ناحية.  
• صرّت لنا شفيعه: أمام الله مخلصنا:  
• الذي تجسّد منك: لأجل خلاصنا.

• السلام لك يا ممتلئة نعمة: السلام لك يا مَنْ وجدتِ نعمة:  
 السلام لك يا مَنْ ولدتِ المسيح: الـررب معـك.

## القطعة التاسعة

• هوذا الرب خرج منك: أيتها المباركة الكاملة:  
 ليخلص العالم الذي خلقه: حسب كثرة رافاتِه.  
 • نسبحه ونمجّده: ونزيده علواً:  
 كصالح ومُحب البشر: ارحمنا كعظيم رحمتك.  
 • السلام لك يا ممتلئة نعمة: السلام لك يا مَنْ وجدتِ نعمة:  
 السلام لك يا مَنْ ولدتِ المسيح: الـررب معـك.

## لبش واطس ليوم السبت

الشيرات الأولى

• السلام لك يا ممتلئة نعمة: العذراء غير الدنسة:  
 الإناء المختار: لكل المسكونة.  
 • المصباح غير المطفأ: فخر البتولية:

- الهيكل غير المنقّض: وقضيب الإيمان.  
 • اسألني الذي ولدته: مخلاً صنّا الصالح:  
 أن يرفع عنا هذه الأتعاب: ويقرّر لنا سلامه.  
 • افرحي يا ممتلئة نعمة: المنارة النقية:  
 حاملّة المصباح: نار اللاهوت.  
 • افرحي يا رجاء خلاص: المسكونة كلّها:  
 لأننا من أجلك عتقنا: من لعنة حواء.  
 • من أجلك أيضاً صرنا مسكناً: للروح القدس:  
 هذا الذي حلّ عليك: وقدّسك.  
 • السلام للتي غبريال: أقرأها السلام قائلاً:  
 السلام لك يا ممتلئة نعمة: العرب معك.  
 • لأن مسرة الآب: كانت في حبلك:  
 وظهور الابن: كان في أحشائك.  
 • والروح القدس: ملأ كل موضع منك:  
 نفسك وجسدك: يا مريم أم الله.  
 • لأجل هذا نعيّد نحن أيضاً: عيلاً روحياً:  
 ونبويّاً معاً: صارخين مع الملك داود.  
 • قائلين قم يا رب إلى راحتك: أنت وتابوت:

موضوعك المقدس: الذي هو أنت يا مريم.  
 • نسألك أن تذكرينا: أيتها الشفيعة الأمانة:  
 أمام ربنا يسوع المسيح: ليغفر لنا خطايانا.

### الشيرات الثانية

• السلام للممتلئة نعمة: العذراء الغير الدنسة:  
 القبة غير المصنوعة بالأيدي: كنز الـ  
 • السلام للحمامة الحسنة: التي بشرتنا:  
 بـسلام الله: الذي صار للبشر.  
 • السلام لأُم المتأنس: بإرادته وحده:  
 ومسرّة أبيه: والروح القدس.  
 • السلام للقسط الذهبي: المُخفى فيه المن:  
 وعصا الخشب اللوزي: التي ضرب بها موسى الصخرة.  
 • السلام للممتلئة نعمة: المائدة الروحية:  
 التي تعطي الحياة: لكل مَنْ يأكل منها.  
 • السلام للإنساء: الغير الفاسد الذي للاهوت:  
 المُعطي الشفاء: لكل مَنْ يشرب منه.

- أبداً باشـتياق: محرّكاً (أرغن) لساني:
- وأتحدّث بكرامة هذه العذراء: ومدائحها معاً.
- لأنّها هي فخرنا: ورجاؤنا وثباتنا:
- في ظهور إلهنا: ربنا يسوع المسيح.
- نعظمك باستحقاق: مع أليصابات نسيبتك:
- قائلين مباركة أنت في النساء: ومبارك هو ثمرة بطنك.
- نعطيكَ السلام: مع غبريال الملاك:
- قائلين السلام لك يا ممتلئة نعمة: الـرب معك.
- السلام لك أيتها العذراء: الملكة الحقيقية الحقانية:
- السلام لفخر جنسنا: ولدت لنا عمانوئيل.
- نسألك اذكّرنا: أيتها الشفيعة الأمانة:
- أمام ربنا يسوع المسيح: ليغفر لنا خطايانا.

تمت تسابيح السبعة أيام  
وهي كلها مخصّصة للقديسة مريم

**كل الألحان  
الخاصة بالعذراء مريم  
في الكنيسة**



## لحن السلام لمريم الملكة

منذ القرن الخامس سنة ٤٣١م، احتدمت معارك ضارية بين الكنيسة القبطية والهرطوقي نسطور، الذي أصرَّ على تسمية العذراء مريم أم المسيح، وقَسَمَ طبيعة المسيح إلى إلهي وبشري وفرَّقهما. وانبرت كما سبق وقلنا الكنيسة القبطية، برئاسة كيرلس الكبير، وقال إن العذراء أم الإله، ووقف معه جميع الأساقفة، وقطعوا نسطور من الشركة المسيحية، وتثبتت مقولة إن العذراء مريم هي أم الإله في جميع كنائس العالم.

ويلاحظ أن لحن السلام لمريم الملكة قيل باللغة القبطية، واستلمته الكنيسة من القرن الخامس سنة ٤٣١م، وبقي كما هو حتى اليوم. وتُرجمَ إلى اللغة العربية هكذا:

- السلام لمريم الملكة: الكرمة غير الشائخة:
- التي لم يُفلِّحْها فلاح: ووُجد فيها عنقود الحياة.
- ابن الله بالحقيقة: تجسد من العذراء:
- ولدته وخلصنا: وغفر لنا خطايانا.

- وجدت نعمة أيتها العروس: كثيرون نطقوا بكرامتك:
- لأن كلمة الآب: أتى وتجسد منك.
- آية امرأة على الأرض: صارت أمّاً لله سواك:
- لأنك امرأة أرضية: صرت أمّاً للباري.
- نساء كثيرات نلن كرامات: وفزن بالملكوت:
- لكن لم يبلغن كرامتك: أيتها الحسنة في النساء.
- أنت هي البرج العالي: الذي وجدوا فيه الجوهر:
- أي عمانوئيل: الذي أتى وحلّ في بطنك.
- فلنكرم بتولية: العروس التي بغير شر:
- النقية الكاملة القداسة: والدة الإله مريم.
- ارتفعت أكثر من السماء: وأنت أكرم من الأرض:
- وكل المخلوقات التي فيها: لأنك صرت أمّاً للخالق.
- أنت بالحقيقة: الخضر النقي:
- الذي للمسيح الختن: كالأصوات النبوية.
- اشفعي فينا يا سيدتنا كلنا: السيدة مريم والدة الإله:
- أم يسوع المسيح: ليغفر لنا خطايانا!

وتقال هذه التسبحة سنوياً، أي على مدار السنة كلها، بعد رفع

بجور باكر بينما يكون الكاهن يلبس بدلته الكهنوتية، تقال بعد لحن  
”تين أوأشت إم إفيوت ...“ ومعناها ”نسجد لآب النور...“.  
كما يقال أيضاً لحن "السلام لمريم الملكة" (شيري ماريّا تي أورو) في  
الأفراح في زفة العريس والعروس.



# الألحان الخاصة بالعدراء مريم في التسبحة السنوية

الألحان الخاصة بالعدراء في التسبحة

في ذكصولوجية باكر - للعدراء

- |                             |                 |
|-----------------------------|-----------------|
| • أنت يا أم النور المكرّمة: | والسدة الإله:   |
| حَمَلْتَ الكلمة:            | غير المحيوي.    |
| • ومن بعد أن ولدته:         | بقيت عذراء:     |
| نعظمك:                      | بتسابيح وبركات. |
| • لأنّه بإرادته:            | ومسرّة أبيه:    |
| والروح القدس:               | أتى وخلّصنا.    |
| • ونحن أيضاً نطلب:          | أن نفوز برحمته: |
| بشفاعتك:                    | لدى محب البشر.  |

\*\*\*

• والبخور المختار: الذي لتوليتك:

|                        |                      |
|------------------------|----------------------|
| صعد إلى:               | كرسي الآب.           |
| أفضل من بخور:          | الشاروبيم:           |
| والسارافيم:            | يا مريم العذراء.     |
| السلام للسماء الجديدة: | التي صنعها الآب:     |
| وجعلها موضع راحة:      | لابنه الحبيب.        |
| السلام للكرسي:         | الملوكي:             |
| الذي للمحمول:          | على الشاروبيم.       |
| السلام للشفاعة:        | التي لنفوسنا:        |
| أنت بالحقيقة:          | فخر جنسنا.           |
| اشفعي فينا:            | يا ممتلئة نعمة:      |
| أمام مخلّصنا:          | ربنا يسوع المسيح.    |
| لكي يثبتنا:            | في الإيمان المستقيم: |
| ويمنع لنا:             | بمغفرة خطايانا.      |

### أربع الناقوس - للعذراء

|                    |                 |
|--------------------|-----------------|
| السلام لك يا مريم: | الحمامة الحسنة: |
| التي ولدت لنا:     | الله الكلمة.    |

• السلام لك يا مريم: سلام مقدس:  
• السلام لك يا مريم: يا أم القُدوس.

## الذكولوجيات الخاصة بالعدراء

### مقدمة الذكولوجيات

• السلام لك نسألك: أيتها القديسة الممتلئة مجداً:  
• العذراء كل حين: والدة الإله أم المسيح.  
• أصعدني صلاتنا: إلى ابنك الحبيب:  
• ليغفر لنا: خطايانا.  
• السلام للتي ولدت لنا: النور الحقيقة:  
• المسيح إلهنا: العذراء القديسة.  
• اسألي الرب عنا: ليصنع رحمة:  
• مع نفوسنا: ليغفر لنا خطايانا.  
• أيتها العذراء مريم: والدة الإله القديسة:  
• الشفيعة الأمينّة: التي لجنس البشر.  
• اشفعي فينا: أمام المسيح الذي ولدته:

لكي ينعم لنا: بمغفرة خطايانا.  
 • السلام لك أيتها العذراء: الملكة الحقيقية الحقانية:  
 السلام لفخر جنسنا: ولدت لنا عمانوئيل.  
 • نسألك أن تذكرينا: أيتها الشفيعة المؤتمنة:  
 أمام ربنا يسوع المسيح: ليغفر لنا خطايانا.

### في رفع بخور باكر

• زينة مريم: في السموات العلوية:  
 عن يمين حبيبها: تطلب منه عنا.  
 • كما قال: داود في المزمور:  
 قامت الملكة: عن يمينك أيها الملك.  
 • سليمان دعاها: في نشيد الأنشاد:  
 قال אחتي وصديقتي: مدينتي الحقيقية أورشليم.  
 • لأنه أعطى علامة عنها: بأسماء كثيرة عالية:  
 قائلاً أخرجني من بستانك: أيتها العنبر المختار.  
 • السلام لك أيتها العذراء: الملكة الحقيقية الحقانية:  
 السلام لفخر جنسنا: ولدت لنا عمانوئيل.

• نَسْأَلُكَ أَنْ تَذَكِّرَنَا: أَيْتَهَا الشَّفِيعَةُ الْأَمِينَةُ:  
أَمَامَ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ: لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا.

### في تسبحة نصف الليل

• عَظَمْتَكَ يَا مَرْيَمُ: الْعِذْرَاءُ غَيْرُ الدَّنَسَةِ:  
تَشْبِهُ عَلَوِ النَّخْلَةِ: الَّتِي تَكَلَّمُ عَنْهَا سَلِيمَانُ.  
• أَنْتِ يَنْبُوعُ مَاءِ الْحَيَاةِ: الْفَائِضُ مِنْ لَبْنَانِ:  
الَّتِي تَبَّعْتَ لَنَا مِنْهُ: نِعْمَةُ الْإِلَهِوتِ.  
• وَلَدْتَ لَنَا عِمَّاوُئِيلَ: مِنْ أَحْشَائِكَ الْبَتُولِي:  
وَصَلَّيْنَا وَارْتَيْنَا: فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ.  
• كَالْوَعْدِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ: أَبَانَا رَئِيسَ الْآبَاءِ:  
الَّذِي هُوَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: وَأَتَى وَأَكْمَلَهُ لَنَا.  
• السَّلَامُ لَكَ أَيْتَهَا الْعِذْرَاءُ: الْمَلَكَةُ الْحَقِيقِيَّةُ الْحَقَانِيَّةُ:  
السَّلَامُ لِفَخْرِ جَنَسِنَا: وَلَدْتَ لَنَا عِمَّاوُئِيلَ.  
• نَسْأَلُكَ أَنْ تَذَكِّرَنَا: أَيْتَهَا الشَّفِيعَةُ الْأَمِينَةُ:  
أَمَامَ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ: لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا.

- طوباك أنت يا مريم: الحكيمة العفيفة:
- القبة الثانية: الكنز الروحي:
- اليمامة النقية: التي نادت في أرضنا:
- وأينعت لنا: ثمرة الروح:
- الروح المعزي: الذي حلّ على ابنك:
- في ميه الأردن: كمثال نوح:
- لأن تلك الحمامة: هي بشرتنا:
- بسلام الله: الذي صار للبشر:
- وأنت أيضاً يا رجاءنا: اليمامة العقلية:
- أيت لنا بالرّحمة: وحملته في بطنك:
- هذا هو يسوع: المولود من الآب:
- وُلِدَ لنا منك: وحرّر جنسنا:
- فلنقل هذا: من قلبنا أولاً:
- وبعد ذلك بلساننا أيضاً: صارخين قائلين:
- يا ربنا يسوع المسيح: اجعل لك فينا:
- هيكلًا لروحك القدوس: يعطيك تمجيداً:

• السلام لك أيتها العذراء: الملكة الحقيقية الحقاينة:  
 • السلام لفخر جنسنا: ولدت لنا عمانوئيل.  
 • نسألك أن تذكرينا: أيتها الشفيعة الأمانة:  
 • أمام ربنا يسوع المسيح: ليغفر لنا خطايانا.

### فكصولوجية عيد البشارة

• الآب تطلع من السماء: على سكان الأرض:  
 • فلم يجد مَنْ يُشبهه: مريم العذراء.  
 • أرسل إليها غريال: رئيس الملائكة العظيم:  
 • فبشرها بفرح: قائلاً هكذا:  
 • السلام للممثلة نعمة: الرب معك:  
 • وجدت نعمة: عند الله الآب.  
 • لأنك هاتحبلين: وتلدين ابناً:  
 • ويدعى اسمه يسوع: ابن العلي.  
 • ويعطيه الرب الإله: كرسى داود أبيه:  
 • ويملك على بيت يعقوب: إلى أبـد الأبد.  
 • ولا يكون ملكه: نهاية (مطلقاً):

وبعد أن تلدينه: تظللني عذراء.  
 فأجابت مريم العذراء: هوذا أنا أمة للرب:  
 ليكن لي كقولك: فمضى الملاك.  
 نسجد لك أيها المسيح: لأنك أحيتَ جنسنا:  
 وأتيتَ إلى بطن العذراء: وتجسدت منها.  
 نُسبحك ونمجدك: ونزيدك رفعة:  
 كصالح ومحِب البشر: ارحمنا كعظيم رحمتك.

الذكولوجية الأولى للقديسة العذراء مريم

129

- لا تخافي يا مريم: لأنك قد وجدتِ نعمة:
- عند الله لأنك ستحبلين: وتلدِينَ ابناً.
- ويعطيه الرب الإله: كرسي داود أبيه:
- ويملك على بيت يعقوب: إلى أبـد الأبـد.
- من أجل هذا نمجـدك: كوالدة الإله كل حين:
- اسألي الرب عنا: ليغفر لنا خطايانا.
- نسألك اذكرينا: أيتها العفيفة الأمانة:
- لدى ربنا يسوع المسيح: ليغفر لنا خطايانا.

## الذكولوجية الثانية للقديسة العذراء مريم

- زينة العذراء: مريم ابنة الملك داود:
- هي عن يمين يسوع المسيح: ابن الله الحبيب.
- كقول داود الملك: المرتل في المزمور:
- قامت الملكة: عن يمين العرش.
- أنت أرفع من الشاروبيم: يا أم الله ذي العزة:
- وأكرم من السارافيم: في السماء وعلى الأرض.

طوباكِ أنتِ يا مريم: لأنكِ ولدتِ (الإله) الحقيقي:  
 وبتوليتكِ محتومة: وأنتِ باقية عذراء.  
 بحسب ما قاله: إشعياء بصوت التهليل:  
 ها فتاة عذراء: ستلد لنا عمانوئيل.  
 نعظمكِ كل يوم: قائلين مع غبريال:  
 افرحي يا ممتلئة نعمة: الرب معكِ.  
 السلام لكِ أيتها العذراء: نحن نطوبكِ:  
 مع غبريال الملاك: وأيضاً الرب معكِ.  
 نسألكِ اذكرينَا: أيتها العفيفة الأمانة:  
 لدى ربنا يسوع المسيح: ليغفر لنا خطايانا.

## الذكولوجية الثالثة

بمناسبة بشارة الملاك غبريال للعذراء مريم

• الملاك جبرائيل: بشّر العذراء:  
 ميتداً بالسلام قائلاً: السلام لكِ يا ممتلئة نعمة.

- فلما سَمَعَتْ صوته: أعني الفتاة العفيفة:
- أَجَابَتْ بِحِكْمَةٍ: وفكّرت ما هو هذا.
- فقال لها الملاك: الملهب ناراً غير الجسداني:
- أميلي سمعك وأصغي: يا سيدي العذراء.
- لا تخافي ولا تتزعزعي: يا مريم ابنة يواقيم:
- الرب إله السارافيم: اختارك مسكناً له.
- بالحقيقة تحبلين: بالكلمة الذي افتقر:
- لأجلنا نحن الفقراء: حتى يجعلنا أغنياء.
- كيف يكون لي هذا: ولم يدخل إليّ أحد:
- أسألك أن تخبرني: ولا تخف عني شيئاً.
- الروح القدس يحل عليك: وقوة العلي تظلك:
- الملائكة تسبحك: من أجل خوف خالقهم.
- ستلدن ابن الله: وحكمة الله:
- لأنه هو إله آبائنا: وليس آخر سواه.
- أين أذهب من قبلك: إذ ابن الله يصير في المستودع:
- فانظري لا تخافي: لأن الكل يخلص من قبلك.
- مريم العذراء: من صُلب إبراهيم:

التي خلّصت آدم: من لعنة الخطيئة.  
 • السلام لك أيتها العذراء: الملكة الحقيقية الحقانية:  
 السلام لفخر جنسنا: ولدت لنا عمانوئيل.  
 • نسألك اذكرينا: أيتها العفيفة الأمانة:  
 لدى ربنا يسوع المسيح: ليغفر لنا خطايانا.

الذكولوجية الرابعة بمناسبة بشارة الملاك غبريال للعذراء  
 تقال في شهر كيهك وفي ٢٩ برمهات

• في الشهر السادس: أرسل جبرائيل:  
 وبشر مريم: كما في الإنجيل المقدس.  
 • أرسل جبرائيل: خدام الخلاص:  
 أرسل العبد غير الجسداني: إلى العذراء غير الدنسة.  
 • أرسل جبرائيل: وأقامنا بالدعوة الجديدة:  
 أرسل الحُر: إلى الفتاة العفيفة.  
 • أرسل جبرائيل: ليهيئ الخدر الحقيقي:

أرسل غبريال: إلى البلاط العلوي.  
 • سر عجب: ومعجب مرتفع:  
 لأن كلمة الآب: صار مع البشر.  
 • نسجد له ونمجده: مع أيه غير المدرك:  
 والروح المعزي: لأنه أتى وخلصنا.

### الذكولوجية الخامسة

#### بمناسبة بشارة الملاك لذكريا والعذراء مريم

• ولما وقعت القرعة على ذكريا: أن يرفع بخوراً:  
 دخل إلى الهيكل: وأكمل خدمته.  
 • فظهر له ملاك: عن يمين المذبح:  
 وهو يرفع البخور: قائلاً لا تخف يا ذكريا.  
 • لأنه قد نظر إلى كرامتك: وامراتك أليصابات:  
 ستلد لك ابناً: وتدعو اسمه يوحنا.  
 • وذكريا الكاهن: وهو عن يمين المذبح:  
 يضع البخور: تكلم معه غبريال.

- أن امرأتك أليصابات: ستلد لك ابناً:
- ويكون لك فرح: وتهليل بمولده.
- قال كيف يكون لي هذا؟ وقد صرت شيخاً:
- وامرأتي أليصابات: عاقر لا تلد.
- أنت تكون صامتا: حتى يُولد الصبي:
- وعندما تنظره عيناك: ثمجد إله إسرائيل.
- أرسل غبريال: من قبل ملك المجد:
- إلى مدينة من الجليل: اسمها ناصرة.
- إلى فتاة عذراء: من بيت داود:
- اسمها مريم: ابنة الملك داود.
- صرت تقويها: قائلاً افرحي وابتهجي:
- السلام لك يا ممتلئة نعمة: العرب معك.
- السلام لك أيتها العذراء: الملكة الحقيقية الحقاينة:
- السلام لفخر جنسنا: ولدت لنا عمانوئيل.
- نسألك اذكرينا: أيتها العفيفة المؤمنة:
- لدى ربنا يسوع المسيح: ليغفر لنا خطايانا.

# الألحان الخاصة بالعدراء في القديس

لحن "السلام لمريم الملكة" للعدراء يقال بعد لحن البركة (نسجد لآب النور...) بعد رفع بخور باكر وقبل صلاة المزامير وتقديم الحمل (أثناء لبس الكاهن والشمامسة للخدمة وإعداد الهيكل للخدمة)، وأيضاً يقال في موكب زفاف العريس والعروس. وقد ذكر كاملاً صفحة ١١٧.

أثناء دورة بخور البولس (بعد تحليل الخدام وقبل قراءة البولس)

+ في الأعياد وكل أيام الإفطار:

هذه المِجْمرة الذهب النقي الحاملة العنبر  
في يد هارون الكاهن يرفع بخوراً على المذبح.

+ في عيدي الصليب (والأكاليل وحلّ زنار الشمامسة)، وفي الساعة التاسعة من يوم الجمعة العظيمة:

المِجْمرة الذهب هي العدراء وعبرها هو مخلصنا  
وَلَدَتْهُ وَخَلَّصَنَا وَغَفَرَ لَنَا خَطَايَانَا.

+ في أيام الصوم المقدس

أنت هي الجمرة      الـذهب النقي  
الحاملة جمر      النار المبارك.

وفي أول الهيئتين

بشفاعات والدة الإله      القديسة مريم  
يا رب أنعم لنا      بغفران خطايانا.

مرّة الإبركسيس السنوي:

السلام لك يا مريم      الحمامة الحسنة  
التي ولدت لنا      الله مخلّصنا.

أو:

حينئذ بالحقيقة      لا أغلظ في شيء  
إذا ما دعوتك      الجمرة الذهب.

بعد صلاة الصلح: أسبسمس آدام

• افرحي يا مريم العبـدة والأُم  
لأن الذي في حجرك الملائكة تسبحه  
• والشـارويـم يسجدون له باستحقاق  
والسـيرافيم بغير فتـور  
• ليس لنا دالـة عند ربنا يسوع المسيح  
سوى طلباتك وشفاعاتك يا سيدتنا كلنا والدة الإله

ثم لحن:

بشفاعات والدة الإله: القديسة مريم  
يا رب انعم لنا: بمغفرة خطايانا  
نسجد لك أيها المسيح: مع أبيك الصالح  
والروح القدس: لأنك أتيت وخلّصتنا  
رحمة السلام: ذبيحة التسبيح

بعد المجمع ( وأوشية الترحيم ) مقدمة لحن باليونانية لتذكرات  
الآباء البطارقة السالفين:

بصلوات وشفاعات ذات كل قداسة: الممجّدة الطاهرة المباركة:  
سيدتنا والدة الإله: الدائمة البتولية مريم.

### في التوزيع (من ثيوتوكية الأحد)

• خبـز الحـياة: الذي نـزل لنا:  
• مـن السـماء: وأعـطى الحـياة للعـالم.  
• وأنتِ أيضاً يا مريم: حملتِ في بطنكِ:  
• المـن العـقـلي: الذي أتى من الآب.  
• وولدتـه بغير دنس: وأعطانا جسده:  
• ودمـه الكـريمين: فنحيا إلى الأبد.  
• يقـوم حـولـك: الـشارويـم:  
• والـسـيرافـيم: ولا يستطيعون أن ينظروك.  
• ونحن ننظرك كل يوم: على المذبح:  
• ونتناول من جسدك: ودمك الكريم.  
• من أجل هذا: نعظمك باستحقاق:

|                   |                       |
|-------------------|-----------------------|
| نبيو              | بتماجي                |
| بأعمال كريم       | لأنهم تكلموا من أجلك  |
| التي للملك العظيم | أيتها المدينة المقدسة |
| أن نفوز برحمة     | نسأل ونطلب            |
| عند محب البشر     | بشفاعتك               |
| القديسة مريم      | بشفاعات والدة الإله   |
| بغفران خطايانا    | يا رب انعم لنا        |

**مردات القداس فى شهر كيهك (ما يخص العذراء)**

مرد الإبركسيس:

السلام لك يا مريم: الحمامة الحسنة:  
التي ولدت لنا: الله الكلمة.

أو :

السلام لك يا مريم: سلاماً مقدساً:  
السلام لك يا مريم: أم القـدوس.

مرد الإنجيل

الأحد الأول والثاني:

- نعطيك السلام مع: غريال الملاك قائلين:
- السلام لك يا ممتلئة نعمة: الرب معك.
- من أجل هذا نمجّدك: كوالدة الإله كل حين:
- اسألي الرب عنا: ليغفر لنا خطايانا.

الأحد الثالث والرابع:

- نرفعك باستحقاق: مع أليصابات نسيبتك:
- قائلين مباركة أنت في النساء: ومباركة هي ثمرة بطنك.
- من أجل هذا نمجّدك: كوالدة الإله كل حين:
- اسألي الرب عنا: ليغفر لنا خطايانا.

أسبسمس آدام

الأحد الأول والثاني:

- أنت أيضاً طرت: إلى القديسة مريم:

وبـــــــــــــــشَرَّهَا : بفرح العالم.  
• وصرختَ إليها : بصوت التهليل قائلاً:  
السلام لك يا ممتلئة نعمة : العرب معك.

### الأحد الثالث:

• افرحي يا مريم:  
لأن الذي في حجركِ:  
والشاروبيم:  
والسارافيم:  
ليس لنا دالة:  
سوى طلباتك وشفاعتك:

العبادة والأُم:  
الملائكة تسبّحه:  
يسجدون له باستحقاق:  
بغير فتور.  
عند ربنا يسوع المسيح:  
يا سيدتنا كلنا والدة الإله.

الأحد الرابع:

• الله هو نور: وساكن في النور:  
وملائكة النور: تسبحه.  
• النور أشرق: ممن مريم:  
وأليصابات: ولدت السابق.

## أسبسمس واطس

• غبريال المالـك: بشر العذراء قائلاً:  
• افرحي يا ممتلئة نعمة: الرب معك.  
• ستحبلين وتلدین ابناً: ويُدعى اسمه يسوع:  
• فأجابت الحكيمة: لتكن مشيئة الرب.  
• الليلویا الليلویا الليلویا: المولود من الآب:  
• قبل كل الدهور: خلّصنا وارحمنا.  
• قدوس قدوس قدوس... إلخ

## أسبسمس واطس آخر:

• الملاك المقدس غبريال: بشر العذراء:  
• وبعد السلام: قواها بقولـه.  
• لا تخافي يا مريم: لأنك قد وجدت نعمة:  
• عند الله لأنك ستحبلين: وتلدین ابناً.  
• الليلویا الليلویا الليلویا: أيها المسيح المولود من الآب:  
• قبل كل الدهور: خلّصنا وارحمنا.

## قدوس قدوس قدوس... إلخ

### قطعة تقال في التوزيع:

- إنه لأمر مستحق: بالحقيقة وعادل:
- أن نسبح الإله الحقيقي: الرب الكائن في السماء.
- اسمه حلو ومبارك: في أفواه القديسين:
- أي الله الآب والابن: والروح القدس.
- ونمجد العفيفة: مريم والدة الإله:
- القبة الثانية: الكنز الحقيقي.
- ونصرخ جهاراً: بعظم بهاء قائلين:
- السلام لك أيتها العذراء: الرب معك.
- السلام لك أيتها العذراء: خلاص آدم وحواء:
- السلام لفرح: الأجيال.

ثم تكمل كما في ثيوتوكية الأحد.

## ليلة عيد الميلاد

لحن ΠΙΞΙΝΑΡΙ:

الميلاد البتولي: والطلقات الروحانية:  
عجب عجيب: كالأخبار النبوية.

برلكس الميلاد المجيد، بعد لحن ΠΙΞΙΝΑΡΙ، أو في التوزيع:  
• ميلاداً عجيباً: ومولداً عظيماً:  
رأى الرئيس النجار: رباً متأنساً.  
• حبلاً سمائياً: وإثراً بغير رجل:  
موضوعاً مخفياً: وحقلاً لابن الله الحقيقي.  
• كل معلمي رومية: وحكماء أنطاكية:  
اجتمعوا كلهم إلى قيصرية: ينطقون بكرامة القديسة مريم.  
• فكّروا في حكمتهم: ونطقوا بمجد بتوليتها:  
وصلوا وأصوامها: ودعوا الكلية القداسة.  
• كل معلّمي الكنيسة: نظروا جمال فضائلها:  
وطهارة بتوليتها: ودعوا اسمها مريم.

• حكماء العتيقة: وطغمت الكنيـسة:  
 رثّلوا التسبحة والليلويا: كما يليق بها إلى الانقضاء.  
 • صاحب القيثارة الموسيقية: تكلم في المزمور:  
 من أجل الحقيقي: الذي أتى وخلصنا.  
 • أسجد تحت أقدامك: يا سيدتنا كلنا والدة الإله:  
 اطلبي إلى المسيح عنا: ليغفر لنا خطايانا.

أسبسمس آدام:

السلام للسماء الجديدة: التي أشرق لنا منها:  
 شمس البر: رب جميع البرية.

أسبسمس واطس:

المولود من الآب: قبل كل الدهور:  
 ولدته الملكة: وبتوليتها مختومة.

## عيد البشارة

مرد الإبركسيس:

السلام للتي وَجَدَتْ نعمة:      الرب معك:  
السلام للتي قَبِلَتْ من الملاك:      فرح العالم.

أسبمس آدام:

• السلام لوالدة الإله:      قليل الملائكة:  
• السلام للعفيفة:      كرازة الأنبياء.  
• السلام للتي وَجَدَتْ نعمة:      الرب معك:  
• السلام للتي قَبِلَتْ من الملاك:      فرح العالم.

## في صوم السيدة العذراء وأعيادها

مرد إنجيل عشية

• نساء كثيرات نلن كرامات:      تعاليت أنت أكثر من جميعهن:  
• أنت فخر العذاري:      يا مريم والدة الإله.  
• اشفعي فينا.... إلخ

مرد إنجيل باكر:

• كل ملوك الأرض: يسرون في نورك:  
والأمم في ضيائك: يا مريم أم الله.  
• اشفعي فينا.... إلخ

أسبسمس آدام:

هوذا ما هو الحسن: أو ما هو الحلو:  
إلا تذكر: والدة الإله مريم.

افرحي يا مريم... إلخ

أسبسمس واطس:

مَنْ أنا الضعيف: أكثر من كل من على الأرض:  
لكي أنطق بكرامتك: يا مريم يا ابنة يواقيم.

ما يقال في توزيع الصوم:

- من أنا الضعيف: أكثر من كل من على الأرض:
- لكي أنطق بكرامتك: يا مريم يا ابنة يواقيم.
- الكلمة الخالق: أتى وتجسد منك:
- ولدته وأنت باقية عذراء: يا مريم يا ابنة يواقيم.
- براشيا دعاك: الشرق الحقيقى:
- الذي أشرق لنا المسيح منك: يا مريم يا ابنة يواقيم.
- قـضيب أزهر: بغير غرس ولا سقى:
- صار مثلاً للعذراء: يا مريم يا ابنة يواقيم.
- كل جنس البشرية: وطغومات العلاء:
- ارتفعت أنت أكثر منهم جميعاً: يا مريم يا ابنة يواقيم.
- لأن الرب الذي بلا بداية: اختارك كرسياً له:
- أيتها العروس العجيبة: يا مريم يا ابنة يواقيم.
- داود قال إن الرب الإله: اختار صهيون له مسكناً:
- لأن صهيون هي العذراء: يا مريم يا ابنة يواقيم.
- دانيال دعاك: الجبل العقلى:
- أنت هي الجبل الثابت: يا مريم يا ابنة يواقيم.
- رتبة آدم: ومـسكنه الأول:

المسيح رَدَّهما له من أجلك: يا مريم يا ابنة يواقيم.  
• من في الحكماء الفهماء: والمؤمنين لم يقل:  
بطوباويته: يا مريم يا ابنة يواقيم.

لحن للعدراء - يقال في أعيادها وفي التماجد

• هذه العدراء نالت اليوم كرامة: هذه العروس نالت اليوم  
أنت فخر العذارى: مجداً:  
• هذه التحفة بأطراف موشاة يا مريم والدة الإله.  
بالذهب: مزينة بأنواع كثيرة.

برلكس:

- داود حرَّك الوتر الأول من قيثارته صارخاً قائلاً: قامت الملكة عن  
يمينك أيها الملك (مز ٤٥ : ٩).
- داود حرَّك الوتر الثاني من قيثارته صارخاً قائلاً: اسمعي يا ابنتي  
وانظري وأميلّي أذنك وانسي شعبك وبيت أبيك (مز ٤٥ : ١٠).
- داود حرَّك الوتر الثالث من قيثارته صارخاً قائلاً: كل مجد ابنة

- الملك من داخل مشتملة بأطراف موشاة بالذهب (مز ٤٥ : ١٣).
- داود حرّك الوتر الرابع من قيثارته صارخاً قائلاً: يدخلن إلى الملك عذارى خلفها (مز ٤٥ : ١٤).
- داود حرّك الوتر الخامس من قيثارته صارخاً قائلاً: عظيم هو الرب ومسيّح جداً في مدينة إلّنا على جبله المقدس (مز ٤٨ : ١).
- داود حرّك الوتر السادس من قيثارته صارخاً قائلاً: أجنحة حمامة مغطاة بفضة ومنكباها بصفرة الذهب (مز ٦٨ : ١٣).
- داود حرّك الوتر السابع من قيثارته صارخاً قائلاً: جبل الله الجبل الدسم، الجبل المحبب الجبل الدسم (مز ٦٨ : ١٥).
- داود حرّك الوتر الثامن من قيثارته صارخاً قائلاً: أساساته في الجبال المقدسة أحب الرب أبواب صهيون (مز ٨٧ : ٢و١).
- داود حرّك الوتر التاسع من قيثارته صارخاً قائلاً: تكلموا من أجلك بأعمال كريمة يا مدينة الله (مز ٨٧ : ٣).
- داود حرّك الوتر العاشر من قيثارته صارخاً قائلاً: الرب اختار صهيون ورضيها مسكناً له (مز ١٣٢ : ١٣).
- اشفعي فينا ... إلخ

# في تماجيد العذراء مريم

## قطعة يونانية للسيدة العذراء بلحنها المعروف

■ افرحي يا والدة الإله العذراء: يا شفيعة في العالم عند المخلص  
إلهنا: نقدم له كل تسبيحنا: نعظمك.

■ افرحي يا والدة الإله العذراء: والدة عمانوئيل: يا غير مجرّبة  
بزواج: افرحي يا طقس الملائكة: افرحي يا شفيعتنا عند الآب  
إلهنا: نعظمك.

■ افرحي يا والدة الإله العذراء: أنتَ يا الله يجب لك التسبيح في  
صهيون وتُوفى لك النذور في أورشليم: نعظمك.

■ افرحي يا ممتلئة نعمة: يا مريم الرب معك: نعظمك.

ومن ثيئوتوكية الأحد H "سبع مرات كل يوم ... إلخ"

مقدمة الطرح: للأيام الآدم:

• تعالوا نسجد: للثالوث المقدس:

الآب والابن: والروح القدس.

• السلام لك يا مريم: الحمامة الحسنة:  
التي وَلَدَتْ لَنَا: الله الكلمة.

للأيام الواطس:

• نسجد للآب الصالح: وابنه يسوع المسيح:  
والروح القدس المعزي: الثالوث المقدس المساوي في الجوهر.  
• السلام لك أيتها العذراء: الملكة الحقيقية الحقانية:  
السلام لفخر جنسنا: لأنك ولدت لنا عمانوئيل.

ثم يكمل:

• يوجد لنا رجاء: في القديسة مريم:  
أن الله يرحمنا: بـشفاعتها.  
• كل هدوء في العالم: من قبل صلاة والدة الإله:  
القديسة الطاهرة: مريم العذراء.

تطقيس يقال في عيد نياحة السيدة العذراء

- مستحقة مستحقة مستحقة يا مريم العذراء: هذا وقت البركة: وقت البخور المختار: الوقت الذي نسبح فيه مخلصنا محب البشر الصالح.
- البخور هو مريم: البخور الذي في بطنها: البخور الذي تلده كي يغفر لنا خطايانا.
- فلنسبح مع الملائكة: صارخين قائلين: مستحقة مستحقة: مستحقة يا مريم العذراء.
- الرسل الاثني عشر: يصرخون قائلين: مستحقة مستحقة: مستحقة يا مريم والدة الإله.
- فلنجتمع نحن الأحباء: نحن الأبناء الأرثوذكسيين: لنكرم العذراء: مريم والدة الإله.
- أيتها العذراء مريم: والدة الإله القديسة: الشفيعة الأمانة: نحو كل جنس البشرية.
- نعظمك باستحقاق: مع أليصابات نسيبتك: قائلين مباركة أنت في النساء: ومباركة هي ثمرة بطنك.
- نساء كثيرات نلن كرامات: ارتفعت أنت أكثر منهن جميعاً: لأنك أنت فخر العذاري: يا والدة الإله مريم.

- كل ملوك الأرض: يسرون في نورك: والأمم في بهائك: يا مريم أم الله.
- السلام لك أيتها العذراء: الملكة الحقيقية الحقانية: السلام لفخر جنسنا: ولدت لنا عمانوئيل.
- يا مريم والدة الإله: يا مريم العروس الحقيقية: يا مريم خلاص جنسنا: يا مريم السلم الحقيقي الذي رآه الآب يعقوب.
- افرحي أيتها العروس الحقيقية: يا مدينة صهيون الحقيقية: يا مريم الملكة الحقيقية: أم ملك الدهور .
- نعطيك السلام: مع غريال الملاك: قائلين السلام لك يا ممتلئة نعمة: الرب معك.
- عظيمة هي كرامة مريم: أكثر من الأبرار والصديقين: أم المسيح الذاتي: فرح المسيحيين.
- رأيت ثلاثة أكاليل غير مضمحلة: موضوعة بين يدي ميخائيل: إكليل ذهب وإكليل فضة: وإكليل جوهري.
- فلنقل الليلوياه الليلوياه الليلوياه المجد هو لإلهنا.

## لحن للعدراء لدخولها الهيكل في ٣ كيهك

منذ كان عمرك ثلاث سنوات: يا مريم قدّموك للهيكل:  
جئت كالحمامة: فأنت إليك الملائكة.

### البرلكس:

- زكريا وسمعان: كاهنا البخور:
- نطقا بكرامات لأجلك: يا مريم والدة الإله.
- اسمعوا الأسقف كيرلس: أسقف أورشليم:
- ينطق بكرامة العدراء: مريم ابنة يواقيم.
- قال إني طفت في أورشليم: فوجدت سبع عذارى:
- من قبيلة يهوذا: واسم السبع مريم.
- وأعطين سبع مجامر ذهب: ليسرن مع مريم الملكة:
- حتى يُدخلنها الهيكل: بمجد وكرامة.
- قال تعالوا لأعلمكم: أسماء السبع عذارى:
- اللاتي كن سائرات مع مريم الملكة: حتى أدخلنها الهيكل.
- مريم المجديّة: كان بيدها مجمرة ذهب:

ومريم أم يوحنا: كان البخور في رداؤها.  
 • ومريم ابنة كلوبا: كان بيدها مجمرة ذهب:  
 ومريم صاحبة جبل الزيتون: كان بيدها الأغصان.  
 • ومريم أخت لعازر: كان بيدها الطيب:  
 ومريم أم يسطس: ومريم ابنة يواقيم.  
 • كانت في وسط العذارى: تسبح معهن وترتل:  
 حتى دخلت الهيكل: بمجد وكرامة.  
 • بركة هذه العذراء: مع العذارى اللاتي كن معها:  
 تكون معنا أجمعين: إلى الأبد آمين.

## لحن للسيدة العذراء

أنا بَنَاءُ أنا نَجَّار: أنا طيب مُشْفِي:  
 أريد أن أبني قصرًا للملك: وأزيّنه حسناً.

البرلكس:

وألقي في أساساته حجارة مكرّمة: وأجعل مظاهره جواهر:

حتى يأتي ملك المجد: ويستريح فيه.  
 • القصر هو العذراء: وملك المجد هو مخلصنا:  
 وَلَدَتْهُ وَخَلَّصَنَا: وغفر لنا خطايانا.

## الحن للسيدة العذراء يقال في عقد الإملاك

تعال لننظر هذه العروس: التي تزينت للحمل:  
 ولبست هذا المجد العظيم: قال ابن الرعد (يوحنا).

### برلكس:

• يوحنا بن زبدي: يصرخ قائلاً:  
 أضاءت هذه العروس: أكثر من كوكب الصبح.  
 • التي هي صهيون الجديدة: مدينة إلهنا:  
 لأن فرح جميع القديسين: كائن فيها.  
 • اشفعي فينا ... إلخ

\*\*\*

# مدايح وتسابيح شهر كيهك وهي حديثة<sup>١</sup>

مأخوذة من الأبصلمودية السنوية التي هي الأقدم وتأليفها كان على يد أساقفة وكهنة الكنيسة القدامى جداً، الذي بدأ منذ القرن الخامس. أما مديح وتسابيح شهر كيهك، فهي من وضع العرفان والشمامسة الأقل موهبة.

وكلها على أوزان كيهك، وتقال في ليالي شهر كيهك حتى الصباح، لتُحتَم بالقداس.

وتتضمن الأربعة هوسات والسبع ثيوتوكيات وما يتبعها، ومذكور في بدايتها أسماء أشهر العرفان في ذلك الزمان، وهم:

(١) مديحة واطس للعدراء مريم من قول أبو السعد الأبوتيحي على

---

<sup>١</sup> عن كتاب الإبصلمودية المقدسة الكيهكية، طبعة القمص عطا الله أرسانيوس إخرقي سنة

إبصالية عشية آحاد شهر كيهك.

(٢) التفسير الرومي الأول، ترتيب المعلم سر كيس باليونانية،

الترجمة إلى القبطية والعربية على القطعة الأولى لتذاكية السبت.

(٣) القطعة الأولى من البحيري للمعلم يوحنا بالقبطي المترجم

للعربية.

(٤) المديحة الأولى للمعلم أبو السعد الأبوتيحي، على القطعة الأولى

من ثيوتوكية السبت.

(٥) القطعة الأولى من المعقب من قول البطريك الأنبا مرقس.

(٦) وأيضاً على القطعة الأولى من قول المعلم البردنوهي.

(٧) وأيضاً القطعة الأولى للمعلم غبريال.

(٨) القطعة الثانية من قول المعلم أبو السعد الأبوتيحي.

(٩) القطعة الثانية من قول البطريك أنبا مرقس.

(١٠) القطعة الثانية من قول البردنوهي.

(١١) القطعة الثانية من المعقب من قول المعلم غبريال.

(١٢) القطعة الثالثة من قول أبو السعد الأبوتيحي.

(١٣) القطعة الثالثة من قول البطريك أنبا مرقس.

(١٤) القطعة الثالثة من قول البردنوهي.

- (١٥) القطعة الثالثة من المعقب من قول المعلم غبريال.
- (١٦) القطعة الرابعة من قول أبو السعد الأبوتيجي.
- (١٧) القطعة الرابعة من قول البطريك أنبا مرقس.
- (١٨) القطعة الرابعة من قول البردنوهي.
- (١٩) القطعة الرابعة من المعقب من قول المعلم غبريال.
- (٢٠) القطعة الخامسة من قول أبو السعد الأبوتيجي.
- (٢١) القطعة الخامسة من قول البطريك أنبا مرقس.
- (٢٢) القطعة الخامسة من قول البردنوهي.
- (٢٣) القطعة الخامسة من المعقب من قول المعلم غبريال.
- (٢٤) القطعة السادسة من قول أبو السعد الأبوتيجي.
- (٢٥) القطعة السادسة من قول البطريك أنبا مرقس.
- (٢٦) القطعة السادسة من قول البردنوهي.
- (٢٧) القطعة السادسة من المعقب من قول المعلم غبريال.
- (٢٨) القطعة السابعة من قول أبو السعد الأبوتيجي.
- (٢٩) القطعة السابعة من قول البطريك أنبا مرقس.
- (٣٠) القطعة السابعة من قول البردنوهي.
- (٣١) القطعة السابعة من المعقب من قول المعلم غبريال.

(٣٢) القطعة الثامنة من قول أبو السعد الأبوتيجي.

(٣٣) القطعة الثامنة من قول البطريق أنبا مرقس.

(٣٤) القطعة الثامنة من قول البردنوحي.

(٣٥) القطعة الثامنة من المعقب من قول المعلم غبريال.

(٣٦) القطعة التاسعة من قول أبو السعد الأبوتيجي.

(٣٧) القطعة التاسعة من قول البطريق أنبا مرقس.

(٣٨) القطعة التاسعة من قول البردنوحي.

(٣٩) القطعة التاسعة من المعقب من قول المعلم غبريال.

(٤٠) عشية مديحة عربي لأبو السعد الأبوتيجي.

(٤١) إِبْصَالِيَّةُ آدَام تُقْرَأُ عَلَى الْهُوسِ الْأَوَّلِ فِي كِيهَكَ لِفَضْلِ اللَّهِ  
الإبياري.

(٤٢) مديحة عربي تقال على الهوس الثاني في كيهك ليوحنا من  
سمنود.

(٤٣) مديحة آدام من نظم القمص عبد المسيح المسعودي المحرقى،  
تُقرأ على الهوس الثاني في شهر كيهك.

(٤٤) مديحة عربي تقال على الهوس الثاني لِفَضْلِ اللَّهِ (أُخْفِيَ اسْمَهُ).

(٤٥) مديحة آدام على الهوس الثالث لغبريال (أُخْفِيَ اسْمَهُ).

(٤٦) إِبْصَالِيَّةُ آدَامَ عَرَبِيٍّ عَلَى الْهُوسِ الثَّالِثِ مِنْ نَظْمِ الْقَمَصِ عَبْدِ الْمَسِيحِ الْمَسْعُودِيِّ.

(٤٧) مَدِيحَةُ آدَامَ عَلَى الْهُوسِ الثَّالِثِ لَغَبْرِيَالٍ.

(٤٨) إِبْصَالِيَّةُ آدَامَ عَلَى الْهُوسِ الثَّالِثِ لِلْقَمَصِ عَبْدِ الْمَسِيحِ الْمَسْعُودِيِّ الْحَرْقِيِّ.

(٤٩) مَدِيحَةُ آدَامَ مِنْ نَظْمِ الْقَمَصِ عَبْدِ الْمَسِيحِ الْمَسْعُودِيِّ الْحَرْقِيِّ.

(٥٠) مَدِيحَةُ وَاطَسٍ لِلثَّلَاثِ فَتِيَّةٍ مِنْ نَظْمِ الْقَمَصِ جَرَجَسِ الشَّنْرَاوِيِّ.

(٥١) مَدِيحَةُ وَاطَسٍ (أُخْرَى) لِلثَّلَاثِ فَتِيَّةٍ مِنْ نَظْمِ الْقَمَصِ جَرَجَسِ الشَّنْرَاوِيِّ.

(٥٢) مَدِيحَةُ آدَامَ مِنْ نَظْمِ الْقَمَصِ عَبْدِ الْمَسِيحِ الْمَسْعُودِيِّ الْحَرْقِيِّ ص ٢٧١.

(٥٣) مَدِيحَةُ آدَامَ عَلَى الْهُوسِ الرَّابِعِ فِي شَهْرِ كِيَهْكَ لِأَبُو السَّعْدِ الْمَسْكِينِ.

(٥٤) مَدِيحَةُ آدَامَ عَلَى الْهُوسِ الرَّابِعِ فِي شَهْرِ كِيَهْكَ مِنْ نَظْمِ الْقَمَصِ عَبْدِ الْمَسِيحِ الْحَرْقِيِّ.

(٥٥) مَدِيحَةُ عَرَبِيٍّ إِبْصَالِيَّةٍ عَلَى تَذَاكِيَةِ الْأَحَدِ لِأَبُو السَّعْدِ

الأبوتيحي.

(٥٦) مديحة آدام تقال على ثيوتوكية يوم الأحد للقمص عبد المسيح المسعودي المحرقى.

(٥٧) التفسير الأول على ساموتي للمعلم يوحنا ص ٣٤٧ عربى وقبطى.

(٥٨) إبصالية آدام على إفنوتي أليثينوس للقمص عبد المسيح المحرقى ص ٤٠٤.

(٥٩) قطعة عربى على التفسير السابع الكيهكى ليوحنا من الفيوم فيديمين.

(٦٠) إبصالية واطس تقال على (أينا هوس) كيهكى للقمص عبد المسيح.

(٦١) إبصالية آدام تقال على أفساجى كيهكى للقمص عبد المسيح المسعودى المحرقى.

(٦٢) مديحة للعدراء تقال على (أفموتى) ص ٤٥٠ لأبو السعد.

(٦٣) مديحة للعدراء تقال على (أفموتى) ص ٤٥٣ للمعلم غبريال.

(٦٤) مديحة للفاخورى تقال على تى أوى إنهيكينوس ص ٤٦٧.

(٦٥) إبصالية آدام عربى تقال قبل الطرح (الفعلة) كيهكى للقمص

عبد المسيح المسعودي المحرقى.

(٦٦) إِبْصَالِيَّةُ آدَامَ قُبْطِيَّ عَلَى (نَكَ نَايَ أَوْ بَانَوْتِي) مُتَرْجِمَةٌ عَرَبِيَّ لَغَبْرِيَال.

(٦٧) إِبْصَالِيَّةُ آدَامَ عَرَبِيَّ لِلْقَمْصِ عَبْدُ الْمَسِيحِ الْمَسْعُودِيِّ الْمَحْرَقِيِّ.

(٦٨) إِبْصَالِيَّةُ آدَامَ عَرَبِيَّ عَلَى تِذَاكِيَّةِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ لِلْمَعْلَمِ غَبْرِيَال.

(٦٩) إِبْصَالِيَّةُ آدَامَ عَلَى تِذَاكِيَّةِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ لِلْقَمْصِ عَبْدُ الْمَسِيحِ الْمَحْرَقِيِّ.

(٧٠) مَدِيحَةٌ تَقَالُ عَلَى تِذَاكِيَّةِ الْاِثْنَاءِ كِيَهْكِ لِفَضْلِ اللَّهِ.

(٧١) مَدِيحَةُ آدَامَ ثَانِيَّةُ عَرَبِيَّ عَلَى تِذَاكِيَّةِ الْاِثْنَاءِ لِلْمَعْلَمِ غَبْرِيَال.

(٧٢) إِبْصَالِيَّةُ وَاطْسُ عَلَى تِذَاكِيَّةِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ كِيَهْكِ لِلْمَعْلَمِ غَبْرِيَال.

(٧٣) إِبْصَالِيَّةُ وَاطْسُ عَلَى تِذَاكِيَّةِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ لِلْقَمْصِ عَبْدُ الْمَسِيحِ الْمَسْعُودِيِّ الْمَحْرَقِيِّ.

(٧٤) إِبْصَالِيَّةُ وَاطْسُ عَرَبِيَّ عَلَى تِذَاكِيَّةِ يَوْمِ الْخَمِيسِ كِيَهْكِ لِلْمَعْلَمِ غَبْرِيَال.

(٧٥) مَدِيحَةُ وَاطْسُ عَلَى يَوْمِ الْخَمِيسِ لِلْقَمْصِ عَبْدُ الْمَسِيحِ الْمَسْعُودِيِّ الْمَحْرَقِيِّ.

(٧٦) مديحة عربي على تذاكية الخميس كيهكي للمعلم إيسينوروس  
مرتل كنيسة العدره بدير الجنادلة.

(٧٧) تذاكية عربي ثانية على تذاكية الخميس كيهكي للمعلم  
غبريال.

(٧٨) مديحة عربي على يوم الجمعة تذاكية كيهكي للبطريرك أنبا  
مرقس.

(٧٩) إبصالية واطس عربي على تذاكية يوم الجمعة للقمص عبد  
المسيح المسعودي المحرقى.

(٨٠) تذاكية واطس عربي على يوم الجمعة كيهكي لأبو السعد  
الأبوتيحي.

(٨١) تذاكية عربي على يوم السبت السنوي في رفع بخور عشية  
وهى تذاكية عربي للمعلم غبريال.

(٨٢) مديحة عربي على الشارات الأولى كيهكي للكاهن بانحوم.

\*\*\*

يُطلب من:

دار مجلة مرقس

القاهرة: ٢٨ شارع شبرا - تليفون ٥٧٧٠٦١٤

الإسكندرية: ٨ شارع جرير - محرم بك ت: ٤٩٥٢٧٤٠

أو من مكتبة الدير

أو من خلال موقع الدير على الإنترنت:

[www.stmacariusmonastery.org](http://www.stmacariusmonastery.org)

## مع العذراء

وكانت هذه العناية الإلهية الفائقة  
هي التي جعلت الشابة الصغيرة تحمل  
وتلد ابناً هو القدوس ابن الله.  
فكانت أعظم معجزة يجريها الله تحت  
نظره وحراسته للإنسان في الإنسان،  
حتى يولد الله ولد هو ابن الله وابن  
الإنسان بآن!! فحسب المولود  
القدوس أنه مجد الله ومجد الإنسان  
بآن.